

# الشرق

أب ١٩٧٢ - السنة الثالثة - العدد ٣

فصل

الشرق الأندلسي في القرنين

في هذا العدد

قصة

تجيب محفوظ

« تخليق »

عبد الله

أب ١٩٧٢

من اللطيف

الاحتفاء بالمدان القريني

لؤي

الاحتفاء بالمدان القريني

مور

الاحتفاء بالمدان القريني

يعلمون

الحالات الأدبية في القرن

عبد الله

الاحتفاء بالمدان القريني

محمود

الاحتفاء بالمدان القريني

قصص

مصطفى

محمد علي أبو ربا / سراج أمام القضا

محمود

الاحتفاء بالمدان القريني

لؤي

الاحتفاء بالمدان القريني

الاحتفاء بالمدان القريني

الاحتفاء بالمدان القريني

محمود

الاحتفاء بالمدان القريني

זא"ע עבד الفتاح ابراهيم

مبتدا

الرقم

الفتح

# الشرق

اب ١٩٧٢

المدة الثالثة - العدد ٢

مجلة شهرية تعنى بشؤون الادب والفكر والفن  
تصدر عن صحيفة «الانبا»

مدير التحرير والإدارة : محمود عباسي

رئيس التحرير : زكي خديوش

سكرتير التحرير : انطون شماس

الانابة : القدس ، شارع هولاكا رقم ٧ ، ت ٥٢٧٧٧٧

للمراسلات : ص.ب. - ٤٢٨ ، القدس -

الاشتراك السنوي : ١٠ ل. - نصف سنة : ٦ ل. -

التمن : ليرة اسرائيلية

مقبة ، دوكية ، م.ف. ، القدس ، ت ٥٣١٩٩٩

"A-SHARQ"

THE EAST

A Monthly Magazine for Literature & Art

Published by (AL ANBA)

P.O.B. 428 Jerusalem Tel 527233

ה-א-ש-ר-ק

המזרח

ירושלן לעניני ספרות, תרבות ואמנות

יבוא לאור ע"י עתון "אל-אנבא"

ת.ד. 428 — ירושלים טל. 527233

## محتويات العدد

### شعر

- |  |   |
|--|---|
| ٨ قصائد/ للشاعرة الإيطالية لينا انجوليني | ٥ |
| درب الآلام/ شفيق حبيب                    | ٦ |
| تطلعات مصرية/ فيستيل جداد                | ٧ |
| أطوارات وصور/ سعيد زيداني                | ٧ |
| موجزات صغرة/ علي خليل حميد               | ٨ |
| قصيدة ثان/ الطون شمس                     | ٨ |

### مسرحة

- |                                 |    |
|---------------------------------|----|
| ٩ في انتظار غودو (٥)/ سمير بيكت | ٩  |
| ١٤ الانتظار/ آدمون شعاعة        | ١٤ |

### مقالة ونقد

- |  |    |
|--|----|
| ١٧ الالتصاق بالوجدان الفردي/ عبد اللطيف عقل              | ١٧ |
| ٢٠ أنا لا أفكر إلا في المستقبل/ لويس عوض                 | ٢٠ |
| ٢٤ تفهم الشعر الحديث/ نير شوحيط                          | ٢٤ |
| ٢٥ الأدب العربي الحديث في المقام الأوروبية/ محمود كناعنة | ٢٥ |
| ٣١ المجالات الأدبية في القدس/ يعقوب يهوشوع               | ٣١ |

### قصص

- |                                       |    |
|---------------------------------------|----|
| ٣٣ تحديق/ نجيب محفوظ                  | ٣٣ |
| ٤١ القصور المستتر/ عبد الرحمن عباد    | ٤١ |
| ٤٥ العاجز/ مصطفى مراد                 | ٤٥ |
| ٤٨ صراع أمام الملجأ/ محمد علي أبو ريا | ٤٨ |

ذائق عيد افتتاح ابراهيم  
عينا

الرمز  
قصر

٨ قصائد

## لشاعرة الايطالية لينا أنجوليتي

دليلا على حرارة هذه اللامبالاة العالة

لكن على الجدار الأبيض

يتلشى نور عيني .

### مقطع

سيوف شرقية ، وانحنا لفة في ايد يميده .

وورود الحديقة المائلة نحو المغيب ، والسيدة

الخفيفة النابضة على الأزرق

الذي لا حاجة الى نظرتة ذات الاعمدة الستة عشر .

ولكن على ورود حديقتي لن يولد التمر

حرا . ومن هو الذي تبلغ به البلاء ان يروي للبالغين

حكاية الشاعر البري . الجائرة ؟

تحت الارض تختمر حكمتي ، ومن دون حراك .

بذراعيها المفتوحين

توجد المعرفة التي طالما سميت اليها ولم ابلفها قط .

### اهدا الى ثلاثة ايتام

اليوم يوم عيد ، والاعلام ترفرف في

الهواء ، وكذلك السخرية الصارخة

من يوم عظيم تسمى .

ثلاثة اطفال في لياب جديدة ، هذه الكلمة التي لا تعرف

الدم .

وعلى طول الطريق . موتى الصيف الثلاثة الجدد ،

ترعى اعدائهم لكي يجعلونا ندرك ان .

البواة وسهولة الصلة بين

الزمن والساعة تحتويان معنى الاصل .

لسمت اعرف تاريخ اي منهما

نظرتك السوداء والبضاء التي يهرلي حزنها .

والتي تتألف من الدم والصلاة .

ثلاثة ايتام يسرون الى جانب ذراعي

في شارع الاشجار العريض ، وعلى ورود شفاههم

الكلمة المنبوعة .

### اهدا الى فاوستا وساندرو

هذا الصمت المتعدد الوجوه يظفر الخريف بين السماء  
والبحيرة

برحيتي كثيف ، حيث يسطي متمهلا في الحديقة الدائمة  
الظفيرة

وفي اعماق الارض تسري رعدة الايام التي ستصبح

حسنا في مدى الدروب الواضحة ، يكيروياه وفخار .

### رسالة الى باولو صديق سرجيو

الامواج التي يكدرها الخريف مائلة للجميع

وما كنت لاكره العهد

لو لم يكن صراخي الملتهب وحيدا

في وجه العاصفة

ولكنك بالامس كنت تشير الى جاني

وكان حديثنا عنه .

عن ذلك الذي سيمود يوما بيدين مستلئين .

وكانت قولك في الزمن الاجوف تجمع حياته الممكنة .

غير الافق غير المنظور كانت تمر

السفينة التي لا تحتمل التناش . بينما نحن ، بفرور

على الضفة المشكوك فيها ، وفي نار الشمس . نعالج

نور عيننا .

### رسالة الى فيكو

هنا المنحدر على حدود الارض يتعذب

والموجة لا تسك بزهرة القرليط

ولا الفراخ بتور العيد .

من دون امل انيس الالفاظ بالمر

والرياح القاسية تمزق اشجار الصنوبر والسنديان

والبحر يرقع الجذور

في مقابره المنهوكة .

من اخر الحدود يبحث عنك في طرفون غياباتك

## حديقة الموتى

أنوار حضور الآخرين  
تمزق الستة المتوتر في المنزل  
حيث يرسم الموت الثقيل  
خطوط منقمة الأشياء التي يدور حولها النفاث - والعادة  
المنجونة -

وما يزال ينتظر أن تختتم حياة في هذا المكان المفروش بالآفاق  
أنه يوم الموتى -  
وبينما القدم دمي للامل  
تمزق الربيع البشور من حضنها البعيد  
لتعيد ترتيب حديقة الموتى -

## الدعوة

تعال أعطني يدك  
تقبل هو المرتقى  
ولكننا من عمقه سنبقى وحدنا  
تحت السماء الصافية -  
وسنقود بالأيدي

العصافير في طيراتها  
والضفادع إلى المستنقع -  
والصرابير في مدى العوالم المشية -  
وسنشر عير الأرض  
وبرق السماء -

## هدية صغيرة إلى ماريانا

أريج شباب فاعم  
والفرقة نظيفة كأنها مجارة مفرقة  
والوجه الصغير الفص والأبنة  
والموسيقى والروح الدالية  
في ألوان بيضاء وذهبية  
على الجدار الأبيض -  
والبحر منبسطة أمامي في جلال -  
وتصمت العصافير  
في الاصيل -

[تعريب : عيسى الناعوري]

- عن الآداب -

## شفيق حبيب

## درب الآلام

بالأمس تساقينا الأحلام  
وغفونا في ظل الاتي  
خمرى ما كان سوى الأوهام  
نأبت في اللجة مرساتي  
في نفسي حر ، وبات دكاه  
نمثال الله على ذاتي  
الواح صلاتي بعض وغلام  
يقتلني هديان عفتاتي  
ماذا لو أغدو جهر فخرام  
لحرقك شفاهي وملاتي  
يا شعري أنت اليوم حطام  
أبياتي ليست أباتي  
فلساتي في حلقى أورام  
مأنت في عمقي كلماتي  
الأمسى مزوعة الآلام  
لوهامي تقبلو ماساتي  
وعلى عيني يشد حزام  
فأرى في الظلمة رفاتي  
أه لو أغدو حد حمام  
لبشرت الدرب إلى الاتي



## ميشيل حداد / تطلعات مصرية

وانقص بالسنوات  
تضاف لعمري  
تزداد على اسمي  
فكيف تكون دميذا  
لقدتر بك  
سيوسم يوما بقم

وبكبر جسمي  
وينهار حمي  
احملق في سنواتي الهزيلة  
وبعد فاني اصير  
الى منطلق  
يسد الطرق  
فيا ليت اني اظل  
تسبما  
وباليت اني اظل  
على عالمي  
وباليت اني اظل  
واشباتي الباقية  
على موعد دائم

لبقي الصدى لسقوطي  
على المستوى العالي  
عبادة جدي وعكازته  
سأوسم في خاطري

واخطو بالأراج قلبي  
على الأرض امح الهو  
الاحق بالعطر  
لكني اخيرا  
سأعبر جسري  
عبورا عميقا  
فتعلمني الثرية الباعنة  
لكم عفتها حين كنت طفلا

وابقى اقتر كي امثلك  
حجارة بيت ومالا  
يشير الى الرقم عرسا وطولا  
فالرح وقتا قصيرا  
واحمل هما كبيرا  
وجيبي بضيقي  
ولا يمتلي  
بغير الرطوبة

## سعيد زيداني / إطارات وصور

لا تغالي !  
رعدة وترتقي الاعصاب ،  
تعود بعدها للإطار صورة الآله الآخر •  
لا تغزعي !  
لحظة تمر كزوجة ،  
بعدها تهبط صورة الموت المربع من الاطار •

افتحي ذراعيك ، ضميني  
كما يضم صدر البحر صدر الشمس •  
لتفرع اجراس الكنائس ،  
مبشرة بالسقوط السعيد !

افتحي ذراعيك ، ضميني  
كما يضم صدر البحر صدر الشمس •  
دعيني امثلي شفتيك بانغام ايماني ،  
فصورة الله قد هبطت من الاطار •  
وصورة ما حزنناه في حجاب القرون  
غادرت الاطار مهزومة •  
ظل الاطار بلا صورة !

والبرد لثيل في الخارج •  
الثلاج يجعد البعث العائمة في الخارج •  
ثم يبق لتدفع اوتار يشدها  
الا على شفتيك اللتين خلفها  
بحر هائج للعود في ملأ سميت •

## على خليل حمد / موجودات صغيرة

حفتان !

واقفت «سديم» من دونك كل باب  
وسرت ذاعلا  
ذكرتني  
وعند سفح للة وجدنتني  
خفرا،  
حافلة بالزيت مثلما تركتني !

فطرات بسيطة :

بها حلمت مرة  
في الكتب العتيقة  
ومرة  
في غربة «النوى»  
وعدت «هتدياد»  
أحمل خوفا ناعما  
وفي مرارة «النوى» وذكريات ..  
مركب غريقه  
وامس .. والمساء  
تهيج في فنونه  
«نوى» بلا انتهاء  
رايت في عيني  
شادوتين  
كل الذي تسعدت من حقيقه !

كان يعينني  
منذ عرفت شعره الأبيض في الستين  
وكم حلمت أن أصافحه  
فكل مرة  
رايت راحتيه الاثنين  
مطبقتين  
وذاث يوم لال لي : تعال  
فناخذ الهدية التي  
دفعها أبي الي قبل أن ...  
- كان يعينني -  
وكم وجدت قلبي حين :  
فتح راحتيه  
مقلما لي : حفتة من طين  
وحفتة من طين !

زوجة منسية :

تركنتي  
عشرين حولا كاملا  
وعندما  
همي حزينان بروقا ومشاعلا

## انطون شماس / قصيدةتان

لحظة للحب ولحظة للبكا.

لو اسقط مرة كما  
ترتفع فطاعة في كوب جصة .  
الاحس الهواء ووطوبة الفراغ والتدنى .  
فوق المياه امشي ، ترزف يداي فوق القمر .

لو ارتفع مرة كما  
تسلط الرمال في الساعة .  
كسهم صياد مائي . للحظتين .

زهود حمراء على الوسادة

حاولت على الشريط الأبيض الرابع  
أن اذكر امرأة عارية  
تسبح سباحة في الظلام . حائرا  
وقفت للحظة جبالها ، كل يوم  
ياخذ اتجاه الآخر . سقط الاعتناء  
بدا على الاسفلت اللزج . مشدوها  
وقف الرجل الاخضر في شارة المرور ، وارتفعت  
كنا موسية السرير فوقنا الصيحات .

امراة تسطعت لهيلة في الظلام .

## تراجي كوميديا في فصلين

الاشخاص : استراجون ، فلاديمير ، لكي ، بودزو ، غلام

بودزو : من منكما كرهه الرائحة ؟

استراجون : عنده الفم وعندني الارجل .

بودزو : عني ان اذهب .

استراجون : وساعتك ؟

بودزو : تركتها على ما يبدو في جرابها (صمت) .

استراجون : ولذلك اديو .

بودزو : اديو .

فلاديمير : اديو .

استراجون : اديو (صمت ، لم يتحرك احد) .

فلاديمير : اديو .

بودزو : اديو .

استراجون : اديو .

بودزو : شكرا لك .

فلاديمير : لا شكرا على واجب .

استراجون : نعم نعم .

بودزو : لا لا .

فلاديمير : نعم نعم .

استراجون : لا لا (صمت) .

بودزو : كاتني لست مستعدا ... (يتردد) ان

انقادر .

استراجون : هكذا هي سنة الحياة .

بودزو يستدير ، يبتعد عن لكي ، وهو يقلب الحبل

كلما نأى .

فلاديمير : انت ذاهب باتجاه غير صحيح .

بودزو : يلزمني مسافة للفرار ، أولا (عند وصول

(بودزو يأخذ الساعة والكيس ويقربهما من لكي) امسكاه جيذا (يناول الكيس الى لكي ، لكي يلتفت به حالاً) لا تتركاه (يحاول مرة ثانية رويدا رويدا ، لكي يصحو من غيبوبته ويده مثبتة على اذن الكيس) امسكاه جيذا (يكرر نفس العملية مع الساعة) بإمكانكما ان تتركاه (فلاديمير واستراجون يبتعدان عن لكي - لكي يتأرجح ، يكاد ان يهوى ، ولكنه رغم ذلك يصمد والزم يده ، بودزو يخطر الى الوراء يفرق بالسرعة الى الامام) (لكي يتقدم الى الوراء) (لكي يخطو خطوة الى الوراء) در ا (لكي يدور) فعل هذا - بإمكانه ان يشي (يتجه الى فلاديمير واستراجون) شكرا لكيا يا سيدي ، واسمعا لي (يفتش في جيبه) اسمعها لي ان اتمنى لكيا ١٠٠ (يفتش في جيبه) ان اتمنى لكيا - ماذا فعلت بساعتي ؟ (يوصل البحت) مع غطاء ذهبي حقيقي . يا سيدي ، مع زئبوك (يتهدد) اعطاني ايها جدي (يستمر في البحت يعلق في الارض ، فلاديمير واستراجون يخلوان حذوه ، بودزو يقلب قدمه قبعة لكي) الان لي الحقيقة ، اليس هذا .

فلاديمير : ربما هي منك في الداخل .

بودزو : انتظر ! (يمسح بكل جهد ليدني اذنه من كرشه ، يصفي ، يصمت) لا اسمع شيئا (يشير اليهما ان يقتربا ، فلاديمير واستراجون يقتربان اليه ، ويدنيان اذنيهما من كرشه) . يغطي سماع طق - طق .

فلاديمير : سكوت ! (جميعهم يصفون هشدودين)

استراجون : انا اسمع بعض الشيء .

بودزو : اين ؟

فلاديمير : هنا القلب !

بودزو : (يائسا) الى الجحيم .

فلاديمير : سكوت !

استراجون : ربما توقف (بالتصان)



الحبل الى تهايته يكون بودزو خارج المنصة ، يتوقف  
ويصرخ من هناك) ابتعدا (فلاديمير واستراجون  
يبتعدان الى الزوايا ينظران باتجاه بودزو ، فرقة  
سوط) الى الامام ! الى الامام ! الى الامام !

استراجون : الى الامام ! الى الامام !

فلاديمير : الى الامام ! الى الامام !

فرقة سوط : لكي يتحرك .

بودزو : اكثر سرعة (يظهر ويقطع المنصة في اعقاب  
لكي ، فلاديمير واستراجون يخلعان قمعتهما ويلوحان  
بايديهما ، لكي يخرج . بودزو يفرق بالحبل وبالسوط)  
الى الامام ! الى الامام (قبل ان يختفي ، يستدير ويتجه  
الى اليمين ، يمسك الحبل ، ضجة وفزع لكي كرسى !  
(فلاديمير يرفع الكرسي ، ويعطيه لبودزو) اديو !

فلاديمير واستراجون : (مما يرفغان ايديهما) اديو  
اديو .

بودزو : قم ايها الخنزير (صوت لكي يرتفع) الى  
الامام (بودزو يخرج ، فرقة سوط) اكثر سرعة ! الى  
الامام ! اديو ! خنزير ! ييبف ! خنزير ! اديو ...

(فترة صمت طويلة)

فلاديمير : لم للشعر بمرور الوقت .

استراجون : على كل حال كان صيبر (صمت)

فلاديمير : نعم لكن ليس سريرا .

(فترة صمت)

استراجون : ماذا تفعل الان ؟

فلاديمير : لا اعرف .

استراجون : هيا تذهب .

فلاديمير : لا نستطيع .

استراجون : لماذا ؟

فلاديمير : بانتظار غردو .

استراجون : صحيح .

فلاديمير : كيف تبدا !

استراجون : من ؟

فلاديمير : هذان الانبان .

استراجون : هبته فكرة ، هيا بنا نجري نقاشا  
قصيرا .

فلاديمير : الا تفن ؟

استراجون : ماذا ؟

فلاديمير : بانهما تبدا .

استراجون : محتمل جدا ، جميعهم تبداوا  
باعتنائنا .

فلاديمير : محتمل ! هذا مؤكد ، ألم ترهما .

استراجون : اظن انني رأيتهما ، ولكن لم اعرفهما .

فلاديمير : نعم انك تعرفهما .

استراجون : انا اعرفهما .

فلاديمير : نحن نعرفهما ، اقول لك انت تنسى كل  
شيء (فترة صمت ، الى نفسه) ولكن اذا كان كذلك ،  
فليسا اياهما ...

استراجون : اذا كان كذلك ، لماذا لم يعرفانا ؟

فلاديمير : هذا لا يدل على شيء ، وانا تظاهرت  
بعدم معرفتهما ، وعدا عن ذلك لا يعرفنا احد .

استراجون : انتسى هذا ، كل ما نحتاج - او -  
(فلاديمير لا يجيب) هو او !

فلاديمير : (الى نفسه) اتق ليسا اياهما ...

استراجون : دبدبي ، الان هب الساق الثانية  
(يسير هنا وهناك) .

الغلام : (من الخارج) سيدي ، (استراجون يجده ،  
كلاهما ينظران الى مصدر الصوت)

استراجون : يعود مرة ثانية .

فلاديمير : اقترب يا بني .

(يدخل الغلام بتردد)

الغلام : سيد البيرت .

فلاديمير : هذا انا

استراجون : ما شانك ؟

فلاديمير : اقترب (الغلام لا يتحرك)

فلاديمير : هل ولدت في هذه المنطقة ؟ (صمت) هل انت منهم لهذه المنطقة ؟

الفلام : نعم يا سيدي .

استراجون : هذه مجموعة من الاكاذيب (يهرق الفلام من ذراعه) حدثنا الحقيقة .

الفلام : ولكن هذه هي الحقيقة يا سيدي .

فلاديمير : ملا تركته ، ماذا جرى لك ؟ (استراجون يذبح الفلام ، وينأى جانباً ، يغطي وجهه بيديه ، فلاديمير والفلام يرتوان اليه ، استراجون ينزل يديه ويجه مكتفياً) ماذا جرى لك ؟

استراجون : لست سعيداً .

فلاديمير : لا يحتمل ! ماذا مني ؟

استراجون : نسيت .

فلاديمير : كم هي غريبة ذاكرتك (استراجون يحاول التحدث ، يعدل عن الكلام ، يعود الى مكانه ، ويشرع يخلع حذاءه ، فلاديمير الى الفلام) واذا ؟

الفلام : سيد غودو .

فلاديمير : لقد صدقت مرة ، اليس كذلك ؟

الفلام : لا اهدي يا سيدي .

فلاديمير : الا تعرفني ؟

الفلام : كلا ، يا سيدي .

فلاديمير : ألم تكن انت الذي جاء بالامس ؟

الفلام : لا يا سيدي .

فلاديمير : هذه المرة الاولى ، بالنسبة لك ؟

الفلام : نعم يا سيدي .

فلاديمير : كلام ، كلام ، (صمت) تحدث .

الفلام : سيد غودو قال لي : ان اخبركما بأنه لن يحضر هذا المساء ولكنه سوف يأتي غداً حقاً (صمت) .

فلاديمير : وهذا كل ما لديك ؟

الفلام : نعم يا سيدي .

فلاديمير : انت تشغل عند السيد غودو ؟

الفلام : نعم يا سيدي .

استراجون : اقرب كما تؤمر ، الا تقرب ؟

(الفلام يقرب بحقل)

فلاديمير : ما الامر ؟

الفلام : سيد غودو . . .

فلاديمير : يدي . . . (فترة صمت) اقرب (الفلام لا يتحرك) .

استراجون : (يقبض) هل لك ان تقرب (يقرب الفلام بتردد ، يتوقف) لماذا تأخرت الى هذا الحد ؟

فلاديمير : التحمل بلاغا من السيد غودو .

الفلام : نعم يا سيدي .

فلاديمير : اذن ما عصبونه ؟

استراجون : لماذا تأخرت الى هذا الحد ؟ (الفلام ينقل بصره من واحد لآخر ولا يعرف من يخيب أولاً) .

فلاديمير : (لاستراجون) دعه

استراجون : دعه انت (يدنو من الفلام) هل تعرف ما الوقت الآن ؟

الفلام : هذا ليس ذاتي .

استراجون : ذنب من ؟ ذاتي ؟

الفلام : انا خشيت يا سيدي .

استراجون : ممن خشيت ؟ منا ، اجبتى ؟

فلاديمير : انا أعرف ممن ، لقد خاف من أولئك .

استراجون : كم مضى على وجودك هنا ؟

الفلام : بعض من الوقت يا سيدي .

فلاديمير : خشيت السوء ؟

الفلام : نعم يا سيدي .

فلاديمير : الفرقعات ؟

الفلام : نعم يا سيدي .

فلاديمير : كلا السيدين ؟

الفلام : نعم يا سيدي .

فلاديمير : انت تعرفهما ؟

الفلام : لا يا سيدي .

فلاديمير : ما فعل

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : هل يحسن معاملتك ؟

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : لا جد

العلام : لا يا سيدي لا يفرسي

فلاديمير : نعم يا

العلام : صرير آخي يا سيدي

فلاديمير : ها .. لك آخ

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : ماذا يفعل ؟

العلام : يرمي النصارى يا سيدي

فلاديمير : ماذا لا يصير

العلام : لا أدري يا سيدي

فلاديمير : له نيك بالطمع

العلام : لا أعلم يا سيدي

فلاديمير : تقدم لك من الطعام

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : لا أدري سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : كلا يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

فلاديمير : نعم يا سيدي

العلام : نعم يا سيدي

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من محبوبك كذا يا اخي ، وبعده

جواب : من سيبه في الاستراحه يا اخي ، وبعده

جواب : من سيبه في الاستراحه يا اخي ، وبعده

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

من سيبه في الاستراحه

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

من سيبه في الاستراحه

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

من سيبه في الاستراحه

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

من سيبه في الاستراحه

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

استراخون : من سيبه في الاستراحه \*

فلاديمير : من سيبه في الاستراحه \*

من سيبه في الاستراحه

من سيبه في الاستراحه



أدمون شحاده

## الانتظار

مصرحته

انظر سياج حديدي مرتفع تتوسطه بوابة ضخمة  
تسباج على طول المسرح يقطعه الى جزأين، الجزء الخلفي  
أصغر من الجزء الأمامي وتبدو فيه حديقة غناء واشجار  
ناطقة . في أقصى الحديقة منظر لقصر مصري - الجزء  
الأمامي والذي يحوي عليه أحداث المسرحية أكبر من  
الجزء الخلفي ، أرض وعريّة تمر بها طريق ترابية ضيقة  
توصل الى البوابة ، أشواك وحجارة وبعض الأشجار  
أعاريه من الأوراق . شاب صخم أشعث الشعر ثيابه  
، يبدو عليه الذبول ، الشاب يجلس على حجر كبير  
وتنقل برصه النحوي على حلق إحدى الأشجار - الوقت  
صباحا .

يدخل رجل نحيف متدني وهو يفتش بعينيه أوحاد  
المسرح ، يبدو على الأرجل الضيق ، ينتبه الى الشاب  
ويجده يهوه

الرجل (باعتبار) أنت هنا ؟

الشاب (منظر الى الأشجار الخلفية) الشجر هنا دلا  
في

الرجل (صوت عال) منته متى وأنت هنا

الشاب ينظر الى حديقة رجل سياج، يصير  
هناك الأشجار ههنا دله في النظر الى رجل  
يرجع الى الحديقة

الرجل بعد قليل جاء بهدوء . جاء عنده

الشاب انظر ما أجمل الانتظار ، كيف تتدلى على  
الأشجار ، تحزنه ودلال

الرجل - يبدو انك سعيد في هذا

الشباب (مع رأسه يهوى السماء) السماء هنا  
ممتدة بالضم . . . أما في الداخل فربيع دائم .

الرجل ألم تعلمي أنك لن تعود الى هنا

الشباب منقول النظر بفراوه

الرجل قل لي ما تصنع هنا ؟ ولم عدت ؟

الشباب الشجر هنا لا يتكلم بالاوراق ، مهما كانت

كثرة الأمطار . ما به من ري لا يمتد حتى يسقط  
بورد في اليوم التالي

الرجل (صوت) ها لنا وللأشجار هذه .

الشباب : لقد لاحظت ذلك ، خلال مكوثي هنا .

الرجل (يمسك الشاب من كتفه ويهزه بصوت)  
هيا قم معي ولندع بسرعة .

الشباب (يقف ويتكلم بصيغة صائغ هنا حتى  
يخرج . . . بعد بي ساعة في سيارتها

الرجل لم نرجع شيئا من مكوثك ، لايها لن نعودك  
بدا

الشباب بهذا قليلا في النهاية . . . ما زلت في  
أيدى

الرجل - ولم من البداية ، حين أهدت الشمس في  
بداية . - نمرض على الاتفاق ؟

الشباب أما لا أقبل المساومة .

الرجل ولكن الشاب لا يزال مضيقا .

الشباب : سيفتح في الوقت المناسب .

الرجل (حتى نرى سيارته .

الشباب مستقابل على صلاة الهدوء .

الرجل - مشغول حوما .

الشباب (أما لا أشبع . . .) (كانه يحمض نفسه)  
لنذهب مع لائتي ، واحد في الممرات كانه يجب من

سبي، معي،

الرجل (يرى لا يرجع

الشباب (عصب : عواجر والارتداد . . .) أنت

ب سعي الأساء عندا عزمي

الرجل . مهما تفعل وكيفما تسير ، فأناك تأخذ في  
الشموع حتى تفسخ .

بسماء (عمر ۱۵ سالہ) بیوہ کے سرگرم قلم  
 لاریہ عمر ۱۵ سالہ بیوہ کے سرگرم قلم  
 اکبر

سبب امری انتظارها عند الاول ۰۰۰ ولا يد لها  
ب مخرج ملائمتي \*

ذلك مرارا • لقد بشانا معا وترعرعا معا • ودونا  
حلو الحياة وعمرها •

الرجل : ومع ذلك تركها - لم يعرف كيف يحفظها

الشباب : ها أبدا أعود إليها ••• نادما أشبه  
الندم ••• عاشقا حقيقيا ••• وسأحفظ عبيها بكل ما  
بدي من قوة وعزيمة •

الرجل : أقرر من قوي هذا •••  
إليها لأنها تصنع منك حبي •

الشباب : سيقولون أمي لمن محروف •  
الرجل : لقد احترمت أمورا كثيرة فلتصف ليها  
هذه الخصوصية

الشباب : ولكن كنت شريفا دائما •  
يجري في عروقي من مائه جد وجد

الرجل : احذائك كانوا شرفاء •• وكانوا شجعان  
بضا ••

الشباب : أنا شجاع (يقصص) سأحطم كل من يقف  
في طريقي ••• سأهدم كل حدار يترصص (يهدم)  
على الباب الحديدى ، يهوي عليه بكسبا يديه • ثم  
تراجع متألا • ويأخذ باللكاه

الرجل : (يربت على كتف الشاب) ابتكاه لا يجدي  
يا صديقى •

الشباب : ولكن أمي مرت فالحائط يمتد في وجهي  
كاشعاص •

الرجل : لاك من عهد المكعوبى وانت تمشي في  
هجر الظلمات •

الشباب : لقد وعدتني حيرا ولكنى ما كنت  
أبدا • وكان الدرب دائما يمسد ويطول •• فمتد  
ويطول

الرجل : لا لك لم تسأل عى اسمك •• ولم تعرف  
ما بوب

الشباب : ••• (يقول) في وجهه (يصرخ)

الرجل : أنت تخاف الموت •

الشباب : لا •••  
الرجل : الموت هو ناب أحبة •

الشباب : معه محب حتى يوم يفرق قلوبا حرق  
في بطنى (أب لاأف من أحاسنى في بطنى

الرجل : (يقصص) ما فعلت في حيا •  
أحب حياى •

الرجل : حب لا يسم لا يفسد •  
من من غصن لأخروا أن يفسد من حب

الشباب : (يقصص) لقد صغر روحا •  
من من غصن •••

الرجل : معاذك في •••  
عند وجه حديد

الشباب : (يقصص) •••  
•••

الرجل : •••  
هكذا شجرة •••

الشباب : (يقصص) •••  
•••

الرجل : (يقصص) •••  
على الرجل ويصفه على وجهه •• الرجل يتعده بعد

الشباب : سأحطم رأسك إذا لم تقف بجانبى  
الرجل : أنتى أنت يا عاتك الصبيانية •

الشباب : (يقصص) •••  
الرجل : •••

الشباب : (يقصص) •••  
مع •••

الرجل : •••  
عمل سوى لا يطار •

الشباب : (يقصص) •••  
•••

الرجل : •••  
•••

الشباب : (يقصص) •••  
الرجل : (يقصص) •••

الشباب : (يقصص) •••  
(الهمة على من ٣٠)





وہاں کتابوں کے حصے لکھنے کے لئے ایک شخص سے  
میں نے یہ کہنا بھی کہ وہ اس میں مدد کرے۔

د - التعيين      ١ - احوال المرد

[illegible][illegible]

عل اسلاح الطوري كيف تدعى لحظه الخلق القوي  
 حلال سجد مسكه من الا  
 حلال سجد مسكه من الا  
 حلال سجد مسكه من الا

[illegible][illegible]

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

تھامسکی ایٹھا الاجرامی  
ایک مہر! اجسب عاب  
فی عامہ دعاو من الذباب  
لاعل حواء طفلی  
فی قلبہ مفتح الابواب ۛ

٢- غريبة الكلمات المباحة :

[illegible]



الدكتور لويس عوض :

أنا لا أفكر إلا بالمستقبل

إعداد : إبراهيم غوسي إبراهيم

مقدم

هذا هو الذنب الذي يطبقونه على الدكتور لويس عوض .. لأن الكثير من أدباء اليوم تنفسوا على أبيهم الدكتور عوض عندما كان مدرساً في الجامعة وهو قرأ دراساته وأبحاثه .. والنقص رأى من روايات جديده عن الدكتور عوض على أنه .. من خلاله

ومع ذلك فقد جئت بحسن نية في هذا لأحيان لا أكون أنا من يصفه على أنه الذي كتبوه .. ما كتبهم يوم .. من أجهل .. في هذا ..

أذكر قصة عن كاتب قصة حياته في .. عوض رعد صدقها وسموها .. قصة حياة .. قصة حياة .. بعد .. في عصر ..

وكان الدكتور لويس عوض .. في ..

وقد .. في ..

● لكل كاتب قصة تنفسه .. في ..

عوض ..

● على مستوى قصة ..

عوض ..

وهذا ما يجعلنا نحس بجسامة .. البحوث الشكلية ..

● هو بدأت قصة ..

تاريخ

● هو منادى ..

بعد ..

وكان لويس عوض ..

● ما هي التناقضات ..

● ..

● ..

● ..

١٤٨ من هذه الأديرة بمصر ارض القراية ٥٠ ول  
الضيعة ٥ تعني البلوتوقراطية ، حكم المال واصحاب  
بلاطى وحيد كسب مهر في عامي ١٢٧٠ و ١٢٣٨

بعد احتلف الجهاد حول بداية نشر الحديدة ، فرأى بعضهم ان «توتولاند» هو بدايته . ورأى آخرون ان على احمد باكثير هو وافته . ثم قيل ان ماركو الملايكة وفرد شاكر السياب وعند الوهابي الثاني وصلاح عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ولكن مما لا شك فيه ان «توتولاند» كانت بحرية شعوب فريدة في الثلاثينات عندما كان الشعر العربي يعاني من قيوده »

---

● وماذا عن العصائد التي احتوتها الديوان

« القصيدة الرئيسية في الديوان ، قصيدة قصصية  
تحتل اسم الديوان ١٠٠ وتحتكي عن قوسان تسلاية  
احدهم يمثل الشمس ، والثاني الفكر والثالث الإصلاح  
الاجتماعي » دخلوا ثلاثتهم في مقامرة عاطفة مع ثلاث من  
الرجال ، ثم خرج في معركته معجب ذلك ، حتى كان  
مع له من يدغم اكثر

● ۱۴۸۰ ۱۴۸۱ ۱۴۸۲ ۱۴۸۳ ۱۴۸۴ ۱۴۸۵ ۱۴۸۶ ۱۴۸۷ ۱۴۸۸ ۱۴۸۹ ۱۴۹۰ ۱۴۹۱ ۱۴۹۲ ۱۴۹۳ ۱۴۹۴ ۱۴۹۵ ۱۴۹۶ ۱۴۹۷ ۱۴۹۸ ۱۴۹۹ ۱۵۰۰

کے لیے ہدیہ تصنیف کی ہے۔

● کتب ۹، تعلیمی و ادبی

— عند البداية كُتب رُفصا • وساعد هذا الرُفص  
وعينه ، التي تنقب في سن مبكرة تدرك عبقها في

● رحمتی کابی و غلطی

— بين عامي ١٩٣١ و ١٩٣٧

● میں مدد اشیاء سے اپنی دھمک لایں تھیں تو دیکھا

دعوتی، اے اور ائمہ علیہ السلام

● ایک نئی شہر بنانا ہے

\* ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰



أخيه بغير عيب ، كسبي على ، في سبيته ؟  
بحرته ومناحه ، في فراهه مدينته ، في  
في حد ما فمطوري ، في كافي عدي ، في  
أحد ، في

● هناك فنية ، في  
ما حركتها ، في  
بعض ، في  
في حد ما ، في

بحر ، في  
لا ، في  
أح ، في

● في ، في  
في ، في

● كلف  
قام ، في  
حالي ، في  
بر ، في

● كلف ، في  
عشان ، في  
أشهر ، في  
دفعه ، في  
رشح

● هل ، في  
عني ، في  
بروه

● في ، في  
من ، في

● في ، في

● كلف ، في  
في ، في  
في ، في

حدي ، في  
الآن ، في  
هذا ، في

● في ، في  
في ، في

● وما ، في

في ، في  
في ، في  
في ، في

● في ، في

في ، في  
في ، في  
في ، في  
في ، في

● في ، في  
في ، في

● في ، في  
في ، في

● هل ، في  
في ، في  
في ، في

● في ، في

في ، في

● في ، في  
في ، في  
في ، في

في ، في  
في ، في  
في ، في

● في ، في



## نظم الشعر الحديث

ان كلمة عن شعر الحديث من معناه دقيق. شعر الحديث هو شعر لا يستطيع الحديث ان يجعل عمله او ان يهد كيانه. ان هذا شعر من نوع الشعر الذي ينفذ في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر.

ان الاعتراض الاساسي لشعر الحديث من ان عدمه انفاية وانعدام الوزن احيانا. بل في انعدام المحو. كما يدعي المدعون. او محتويات غير مفهومة وغير مستساغة كما يدعي الآخرون. وسبب هذا كما يقول المدعون من انهم لا يستطيعون ان يفسروا شعر الحديث ليس فيها ما يشبع رغبة القارئ او يلائم عاداته.

اجل. لقد صدق هؤلاء المدعون. لان اعتراضاتهم عبرت عن صدق مشاعرهم وحاجت لمصلحة الشعر والادب. ان نظامهم هو في تقييم الشعر الحديث بمعيار قديم وطني. ان يكون قديما ويدعي جديدا في نفس الوقت. يمكن لقارئ الشعر الحديث ان يفهم الى هذا الشعر وكل شعوره مستوحى من التراث القديم. فترى ان هذا شعر من نوع الشعر الذي ينفذ في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر.

نما بان تفهم الشعر المصري هو كيفية قراءته لا في علم صاحبه. في كيفية استساغته لا كيفية تفسيره. الشعر المصري يتطلب ادبا عصرية بل اسبابا عصرية والانساء العصرية هو من يحدد العمال في كل زاوية من روايا البناء لا في كمال البناء اي ان البناء جميل في اجزائه وفروقاته. لان الكمال لم يعد غاية في القرون الجديدة. ان الفاية في الفن المصري الذي هو الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر.

ان جمال الجزء من العمل الفني في الجزء نفسه لا في الجزء نفسه. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر.

في شعر الحديث. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر.

ومن الخطا ايضا ان يجعل القارئ كل فكرة لشعر الحديث لان الشعر الحديث ليس بفكرة مستحسنة المطبق الكلاسيكي المتبع بل بمشاكلها انساني. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر.

ان الشعر الحديث هو شعر انطباعي لانه لا يستعمل الادب. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر. فترى الاذنة في انحاء حرة من الشعر.

محمود كناعنة

الادب العربي الحديث في اللغات الأوروبية

الأدب ان مطلع القاري على توضيح الامثلة والسادج التي كتبها المستشرق عن الادب العربي الحديث فاسوا بذلك شروط هذه الرحلة نحو اوروبا وادب العالم العربي بلغاته المختلطة . وبهذا استطاعوا اضافة الى تقديم لامية ان يعدوا احصاء وشرح سي ساعده على فهم مشكلات هذا الادب العربي الحديث وما فيه من قضايا تستوجب النظر الفاحص والدراسة الماقدة

من أشهر الأمتلذ على هذه المواضيع التي كتبها  
الاستشرقيون من ذلك ما جذب مجموعة من شباب التي  
منها المستشرق الروسي المشهور (كراتشكوفسكي)،  
منذ مطلع هذا القرن وحتى وفاته سنة ١٩٥١ وهي تضم  
بحاثا عن كل من ورق اللقح جنوب الاراضي الليباني ،  
عن درسي عنه في من مستشرقين هذه المسألة  
دور د. بالمر الانجليزى وبادجر الانجليزى ايضا ،  
وكراتشكوفسكي نفسه ، كذلك تضم هذه الدراسات  
بحاثا عن سيميال البسماني واندكس صه حسين  
صورة خاصة (ظه حسين) والشمس البعالي) وكتاب  
الانام + كما هذه دراسة الشاعر الليباني يوسف  
عصوب ، لشاعر لمرافي محمد مهدي الجواهري +  
وتشر باحثا عن هذا الاديب الحديث وصلت الى حوالي  
ثلث مؤلفاته في ميدان الاستشرقا والتي تربو على  
اربع مائة وخمسين اثر + كذلك تجد الإشارة هنا الى  
الاسماء المعروفة بحسب بنسبها ضمن : لاند في  
خاصة بطرسبرج الروسية وحولي فيها سنة ١٩١٩ م -  
فقد كان اول من كتب باللغة الروسية عن الادب العربي  
الحديث + كما ان المستشرق الروماني عيد الكريم  
جرمانوس المؤلف في بودابست عام ١٨٨٤م والذي كان  
مختصا بدراسة في الادب العربي المعاصر نشر في سنة  
١٩٥٥ دراسة قيمة عن محمود تيمور + وفي سنة  
اخرى شاملة عن الادب العربي الحديث + وقام  
المستشرق ايروسي دلامير بوسكي بكتابة  
تقريب عن المعاصرين العرب في تاريخ الادب العربي

[illegible]

[illegible][illegible]

لعمري العديد إلى اللغات الأجنبية أو تأليف الأبحاث عنها وحاصره باللغة الإنجليزية كما فعل الدكتور لداوم عندما كتبه بحثا عن الرحالة المغربي احدثت معه ذات سنة ١٩٧٠ قد صبه حين ركبته من أجل السفر المغربي والسبب ما - وقد حظي هذا الكتاب بعدد من

كذلك كتب الدكتور سامي صويحح رسالة دكتوراه  
في علم طب الفم والجهاز الهضمي في سنة 1950م

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

رفاعة الطهطاوي :





سنة ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة

### طه حسين :

ابن لايبزغ في ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة

ابن لايبزغ في ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة

ابن لايبزغ في ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة

ابن لايبزغ في ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة

سنة ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة

### محمد عبد الله :

ابن لايبزغ في ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة

### أحمد موقى :

ابن لايبزغ في ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مما جعله عامه نفسه . ١٩٥٧م في مدينة لايبزغ بجمهورية ألمانيا الشرقية  
مرة في القاهرة



كان قد حيز مجموعة قصص لكتاب من مصر دعاها مكان  
على الأرض -

رئيس مجلس إدارة بنك محمد عبد الحليم عبد الله  
نقلت هذه الرواية إلى الروسية سنة ١٩٥٨ م ونقلت  
أيضا إلى اللغة الإسبانية المنشورة في مدريد سنة  
سنة ١٩٦٠ م

هو - ولد قسبي ليونيد الساعي بقدها إلى  
بوريسوف سنة ١٩٥٨ كذلك عرّلت اللغة الرو  
مراجعات قصة أبي الرئش وقصة جيبته بالاس  
سنة ١٩٥٧ م

أما في مصر فقد عرّلت حتى سنة ١٩٥٨ م  
الروسية سنة ١٩٥٨ م

و أما أيضا تأليف لنيلي بديكي نقتب  
مناجاة رباب ن عرّلت سنة ٩٦

وهكذا رأينا صورة موجزة لرحلة الأدب العربي  
الحديث عن اختلاف ألوانه وقبوه إلى لغات الأوروبية  
هذا إن ألقينا أيضا على صورة في صور اهتمام  
الأوروبيين بكتابنا في هذا المجال -  
أما سنة ١٩٥٨ ربحنا الأمانة عند ن ب محمد عبد الحليم  
بصورة كاملة لرحلة هذا الأدب الحديث كما أنها لا تضم  
كل مؤلف نقل إلى لغات الإجنبية وأما هي بتقديم لأصده  
مجموعة من أعمال المترجمة التي تمت حتى الآن في ميدان  
الأدب - فها هنا الجديدة أما القديمة منها فهي أوسع  
من أن تحصى في مجرد كتاب

دراسات مختلفة ومنهم من وضع تعيينا مؤلفاته كما  
فل المستشرق الإيطالي اتوري روسي سنة ١٩٤٠ م  
ومستشرق إيطالي آخر هو وتزتاو الألف اندكر وضع  
أيضا دراسة مفصلة عن أبي الرعياني ومؤلفاته وذلك  
عندما كان مدرسا في جامعة عين شمس في سنوات  
الأربعين من هذا القرن - كذلك قال المستشرق  
كر تشكوفسكي الذي تحدثنا عنه أكثر من مرة وضع  
بالروسية دراسة عن حياة الرعياني الذي كان على صداقة  
مينة معه وضع محمد علي وجرحي ويدان وغيره -  
أما في كتاب رباب رباب رباب رباب رباب رباب  
ومؤلف وضع عن الرعياني فكان بالروسية ليوسويوف  
سنة ١٩٥٨ م

هذا ويود قبل أن نهي حديثنا هذا عن هذه الأدب  
الأدب - في سنة أخرى عن الأدب -  
الأدب التي لقيت بسرعة عاتقة طريقها إلى اللغات  
الأجنبية - رباب رباب رباب رباب رباب رباب

أما كتاب الأرض لشرفي وقد نقله إلى الإنجليزية  
الأدب - سنة ١٩٤٠ م - في سنة ٩٢  
كما نقلت هذه الرواية إلى اللغة التشيكية في حوالي سنة  
١٩٥٥ م - سنة ١٩٥٥ م - في سنة ٩٢

أما التي اصباح نقله للاستاد فجي غام وهي  
قصة - سنة ١٩٥٨ م - نقلها إلى الإنجليزية نفس  
سنة ١٩٥٨ م - سنة ١٩٥٨ م - في سنة ٩٢

أما في مصر - في سنة ١٩٥٨ م - في سنة ٩٢  
المستشرق كوشنوف سنة ١٩٥٨ م وفي المستشرق

## الانتظار - سمة

من أشهر قصصنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -

سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -

سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -  
سمة - في كتابنا - سمة -



بها «إصلاح الوضع» • وهكذا مثلاً مستطرح أنه يمكن  
على طريقه عمل البلديات في تلك الفترة من خلال مثاله  
في الموضوع فهو يقول إنه القرارات كانت تصاغ وتُصَبَّح  
في عضو المجلس البلدي في بيته أو لدكانه أو لهويته  
كي يصادق عليها، وهو يدعو إلى اتخاذ جميع الم  
مجلس جدران المجلس البلدي •

١١٠٠ (٢)

وفي مقاله الاستباحي للمبدع ، عرب محمد يوسف  
المعرب عن محله

ومن بين الاديان التي ساهموا في الكتابة لهذه المجلد  
بذكر اسلاف بشاشيني ، عبيد - - - - -  
انسكاكيي ، عارف العارف والشيخ علي - - - - -  
وكانت معظم المقالات التي نشر فيها بحث في مواضيع  
اسلامية تاريخية .

١٠ المواد الواردة كانت قصائد الشيخ علي بن  
محمّد التي ضمها دعوة للإصلاح والعلم

بعد عي فيها دعى الى اقامه مدرسة زراعية ، فهو  
مرو ملحق الزراعة في البلاد الى نظام المتابعة التي  
كان متعا حيثه في رايه ان الحل في تقسيم الاراضي  
على العالجه بطريقه الاثارة ، وبناشد اصحاب  
الزراعة ان يسموا بوزر ودرهم عديم وبعدهم حركة  
تأسيس المدارس ابوطمة ومعاهد المتعلمين اعليا .

وواضح مما ذكر أعلاه أننا لا نستطيع تسمية  
«الصهي» مجلة أدبية بكل معنى الكلمة - فقد كانت  
المجلة بحق ، كما أراد لها صاحبها أن تكون ، «مقولا  
بمباحات والملاحظات والاحاديث عن شؤون حياة العرب  
في البلاد وصناعهم وحموعهم بعد اعلان الدستور  
اشتماني - ومن المشاكل التي عالجتها المجلة امت  
مشكلة الصراع بين انطامه العربية الارثوذكسية وبين  
اجنسي التي »

لم يكن عدد الكتبيين في الحلقة كبيرا ، وهم بينهم  
 خليل السكاكيني واسماعيل الضائسني والامام  
 السدوني

وقد توفي عنا عبدالله العتي كما ذكرنا يوم الحادي والثلاثين من آب سنة ١٩٠٩ هـ فحصلت له جريدة "القدس" عددها الصادر في القيد كاملاً وصدرت صفحتها خمسة مائة واربعة عشر وهي في سنة ١٩٠٩ هـ. انما في لم يمكن من متابعة اصدار جريدة "القدس" في سنة ١٩٠٩ هـ في ١٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٩٠٩ هـ. والجريدة تصف باسهاب موكب الحضارة والرفود الفخرة التي ائت لتتسلم





«لم يكشف شي» بعد» • وأخيرا وجد نفسه جالسا الى مكتبه بالإدارة • وجاء الرئيس في أعقابها وانتابلات المكتب الا واجدا • ونظر الى المكتب العالي بمن مناصبه وهو يقع فيها امامه على الجانب الآخر للحجرة • وشرع في العمل وهو يقتل النظر اذا تمت له النعاه فيجرح عليها طويلا اما الآن فلا وقت لديه للحر • وسال الرئيس

— سم لطفه لم تحضر ، ألم تصدق؟  
ولما لم يسمع جوابا عاد يقول :

واتار قوله ضحكات على صهيل الشقي هو الملق • لم يشرك في الضحك • تسأل فيها بيته وبني نفسه يرى ألم يلاحظ احد شيئا مما كان ساد في صمت سنة وس المكتب العالي ؟ • ربما ادلى شاهد بملاحظة غيرة قلبه دياه راسا على غيب • او يكون آخر رايها في احد منقطع سارع الهرم • ، انه سي هناك زجاجة الكوباك وعلية الشكولاته • اي اسرا يمكن ان تبوح بها الزجاجة والعلية ؟ • ان كل شي ، ينطق امام شياطين الحتنس ويخلق الأساطير • وعر بعد ان يكون قد سي اساء اخرى • وصماته انطب لا حساب ولا حذر • وربما وقع العميون في الشرك والمقصوا الذين عن القابل العنقي •

وجد صوت الرئيس وهو يقول  
صوت امر ريان •

— يا سيد عمرو ، ساحول اليك الاوراق الماخلة الداخلة في اختصاصي ست لكشفه • لماذا اخبره هو بالفتنة ربما لانه احثث المظنين عهنا بالوظيفة • لم يراه يعني شيئا وراء ذلك ؟ انه قصير مالم ذو نظرات

حماية قول يعني شيئا اخر حقا ؟ وسرق نظره من الوجوه ارى امر الامر الاداري ولكنه لم يقرأ شيئا • كل شي ، هادي ، وعادي • والمانل مجهول فما معنى الخوف ؟ • وكان يسارع السست والتمرق عليها سمع صوتا غريبا يسأل بادب •

من حسب حذوة حذوة

### فاجاب موظف

— احل ولكنها لم يسمع اليوم •  
فطر الى القادم باهمام فرأى شاما طويلا بجلا غامق السمرة برندي قمصا ارق وسطوبا رعادا • سرعان ما غادر العجرة على اثر الاجابه التي تلقاها • لم يسأله احد عن هويته ولم يظن هو عنها وسى ماما بمجرد اخفائه • فكر فيه طويلا وساورته مفكوف شى • تحسب لجلته اتجه ربا لمره الدلف • ويذكر كيف انهزم لفسى زاسها فمر كالمجون • عرن فسي تذكره لم صغا بعد وقت لا يمكن تعديده على حديث يدور حول حله ، فسي ارفع قلبه • ماذا يقولون ؟ ادهم يقول ان الاحذية البيضاء يانت اده الاستعمال فعال اخر ان العلاء ، اده ، فعال الاول يقول انه يتسبح لاوهى الاسباب ويصعب تنظيفه ومعهه سستسطحه الشى اسند له الرعدة قسائل •

من حسب حذوة حذوة

### فاجاب الموظف الاول

من حسب حذوة حذوة  
شباب الذى جاء يسال عن لطيفه  
— لا

بنت عنه بعصبية لافته للاسياء وهو يتهاوى في انهيار كامل • وكما سمر بالاعى المحدثه فيه قل

من حسب حذوة حذوة

وضعت صحنه غاليه لا ساسب  
المام • ولم يسطع صبوا قسائل  
الموظف الآخر

من حسب حذوة حذوة

من حسب حذوة حذوة

واسائل في الذهاب الى دوره المياء ولكنه اندفع في الطرق الموصلة الى الباب الطارحسى • ودار دوره عشوائية حول مبنى الوزاره ولكنه لم يعثر كلباب على الر • ولبست مذهولا وهو يقول لنفسه : هكذا تقع الاجلث التي سمع عنها من بعد دون ميلاء •

• • •

احلات العادله مكانها فسي دعه الخواص • ثر دعه • ساء كامل • بابت بملاحظه غايه منى النواب لياب شفه الماويل حسني جودة الذي لم يكن مغلنا كعادته وابنت بكتشاف حنه زوجه الماويل الموفلة • اتصل شرطه التجده بين ان المرأة خفتت بينما كان زوجها في رحبه بخاره بالاسكندريه • لم تكشف سرقة • عثر على زجاجة كوباك وعلية شكولاته • وطبعا المحقق عاض في طرقة الى الكشف عن اسرارالجرمه واسس من الناس • وجد الموظفين واجيب والجو مشحونا باخبار الجريمة وتاوعانها • ثمة حصره وريا • وسال عن وعيب لجرمه • وعن معنى وحشود

## الكويلا والشيكولاته في غياب الزوج وقال احدهم

كن شيء مفهوم ولكن لم منها  
احل لم قلها ؟ . وقصدا لواقعه  
في مجال نفسه وهو لاصفه لها مضي  
نفسه كذا عذرا  
وسوف يدعون حمدا كالسكاري في  
طريق الضلال ليركبوا جريمة اخرى  
وقد جاءهم صاحب العلاء بقميصه  
ولكنهم يتسائلون عن صاحب الغمر  
والشيكولاته . هو وجهه بمسوق  
لعرفته وكشف سره المقلد قلعله  
يعتر عليه في الجنائز . بل يجيب  
ان يعتر عليه في الجنائز كما يقضي  
به المثل . وذهب مملتا بالتصميم  
دبر ما هو مملتا بالسحر وبعض  
يعين ثاقبه اهل القلم من السفسف  
داي الزوج الذي يوسف ان يعرعه  
الرجل . وراي اقرين . ولكنه لم  
يعثر لثباته الماكره على الر . وسار  
ورا الحبس وهو يعطس اليه النظر  
بنفس مبعوض . وكاد اني حين يسي  
مشاوه تحت موجة العزف التي  
غيرته . وتذكر قصة حبه القصيره  
العصمه التي مضى في عا ولم يجد  
الا التعمه والرتب .

\* \* \*

من هو صاحب العلاء الايض ؟  
هل راء البواب ليله الجريه وهل  
يعرفه ؟ . اما هو فله راء البواب  
ولما ساله عن مقصده اخبره انه ذاهب  
الى طب الاسنان بالدور الثالث  
والي المياده ذهب قضا للكتشف  
والتنظيف تنظيفا لتدبير حكم القل  
عليه مع القيدة . فمن تلك الناحية  
لا خوف عليه .

وقال موظف بالاداره بعد ان فرغ  
من قراءه الجريده

الاصح . . . . .  
حد . . . . .

وشانه جامعي . والملاقة بينه وبين  
. . . . .

## فقال ثان

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

## وسأل ثالث

. . . . .  
وبين الحمر والشيكولاته ؟

## فقال الاول

. . . . .

## فقال رابع

. . . . .  
لرجاحه والمليه . . .

## فقال عمرو وهو يشاري حقه

. . . . .  
العلب

. . . . .  
والدكان يدل على الشاري . وقصد  
عبره على لقاعه الرجاحه بقبر  
حرب او الحس . . .

. . . . .  
عبره الحس . . .

جميع الاذه عوفره اذا تركز  
السهب في الرجاحه والعلب . فكر  
في ذلك طويلا وقلبه يقوس في اعماق  
من الكاذه وعاد الموظف الاول يقول  
. . . . .  
علاقه مع المرجومه تم قلها . . .

لعل ذلك كذلك . او لعل القائل  
هو صاحب العلاء الايض . او لعل  
ابن المقاول هو صاحب العلاء الايض

ان صبح احتمال من تلك الاحتمالات  
فقد بدا هو من كل سوء كما ينبغي  
له . فما اذا امر المحقق على تبصير الر  
صاحب العلاء والشيكولاته فليس  
يعثر عن الوصول الى مصدرهما .  
وهو . عمرو . معروف بشخصه  
دون هويته لدى صاحب محل  
الزهره كما هو معروف عند فتاه  
حلواني . الف ليله . وغير بعيد ان  
اوصاله تردد في علم اللحظه عن  
السفاه بين حدران حجره الطيق .

\* \* \*

وسرت صور لطفه وحسن  
روحها ومعه انه لاول مره فسي  
العريه . وبني لعمرو ان اسن  
المقاول سحس اخر عبر السان  
صاحب العلاء الايض . وباصح  
بقلب الموظف بالاداره باهمام  
وتركيز

. . . . .  
على حيوط سكن ان تؤدي الى القائل .  
. . . . .  
او الرجاحه والمليه ؟

. . . . .  
ورفع الرئيس راسه عن رساله  
كان يراها باعنان لم قال

. . . . .  
لسماع اقواله . . .

\* \* \*

شهد كل موظف بما يعطيه ولم  
يكن ذا بال . مثل تاريخ التحاق  
لطفه بالعمل منذ عشره اعوام .  
ورواجه منذ عامين وشهد لها الرئيس  
بحسن السبر والسلوك والمعامله .  
وبانها كانت موظفه ممتازة . ولكن  
الرائس . عم سليماني . ادلى بوالفه  
مهمه فقال انه راعا مره بصحبه شاب  
شبل زواجها هو نفس السلب الذي  
حا الاداره صباح الجريه سائلا  
عنها . واكد الجميع وقعه الزياره

الصاحبه واعتكوا او صافا بغيره  
للتعص . واهم المدعى بالواقعة  
بطيعة الحال . ولما دعى عمرو لاخته  
الاولاه عن النقص المجهول وصفه  
بذاته ملحوظة . طوله وحجمه ولونه  
والاسمه حتى العذاء . فقال له  
المحقق :

— ماذا يدعى هذا ؟

فضابغ عمرو من الملاحظات ولكنه  
قال ساك

كأن نصف اماري من ...

وكان سعر طله الوقت نفسى  
وتوتر فزادته الملاحظة غسقا وتوترا  
وضاعف من همه ما ذاع في حبيسه  
المحقق من انه ليت ان ابن المفلول  
كان في رحلة جامعية ليله الحرية .  
وان التنبهات تبددت بانثالي — من  
حوله .

• • •

نمى دماغ المحقق فطارده نفسه  
نفسه . من الشاب الذي رآه عم  
سليمان مع الفتنة ولم تار مكيتها  
صباح ارتكاب الجريمة ؟ جعل ان  
يكون صاحب العمر والسكولاه او  
يكون شخصا اخر لا علاقة له  
بالجريمة . السر قابع وراء الزجاجه  
والعلية . فسبحن العصف من نفاها  
عندما بلغت بفرام . اسهر العاشقان  
فرصة سفر الزوج فتواغيا في بيت  
الروجه . ول الموعده المرووب سسل  
النشاب الى العمارة . يسر التسلل  
الى عمارة ضعفة بها اكثر من عيادة  
طبية وما هو يعالها كما يفعل  
المضيق . كيف ومتى سيطرت فكرة  
النس ؟ انها لا تطلق اسمه ولا تسمى  
ربما جاء بها جائرة معه . وغير بعيد  
ان تنشأ عقب خلاف طاري . هو اثر  
مبل من المرأة نعو انها الملاقة .  
لعله شاب غر وعجب حتى الجنون  
وقع في هوى امراء طموح لاحد  
لطموحها فتزوجت من المفلول وابنت

على علاقة الشاب بها لتستحوذ على  
اثنال والحياء والحب فكرها بغير ما  
احبها ولما قالت له بدلال وهي تلاطفه  
« اختفى » طوق عنانها بفضيته وشد  
اكل عصف فلم يتركها الا جثة هامدة .  
ارتكب جريمة لم يهرب ولكنه سى  
وراء الرحابة والعلية سطل مهددا  
بان يراه فتاة حلواني الف ليلة او  
صاحب محل « الزهور » او يساق  
انهما في ظرف ما فيعرفان عليه .  
ويصح انه ومن كلفه في اذاره  
واحدة فتوى السهه وبوسطه .  
واذا اعترف بانه صاحب الزجاجه  
والعلية . وبانه كان عشيق المرأة .  
فان قوة يمكن ان تدفع عنه التهمة  
او تنقله من جبل المشقة مهما انكر  
واصر على الانكار ؟

• • •

من الحكمة ان نكمل علاجه عند  
طبيب الانسان . ما هو الطريق مره  
اخرى وما هي العمارة . يرى اما  
زال حبي حوده بسمن العمارة ؟  
وجد البواب فوق الاركة وراء الباب  
مباشره انه صعيد فيما يبلو .  
ويلف سيجارة . مضى الى الداخل  
فقام الرجل وبعده . دخل المصعد  
وراء فقال بالاصحاب

— الدكتور مصر طبيب الانسان .

وهو يغادر المصعد في الدور الثالث  
حاجب منه طره الى الارض فرأى هذا  
البواب فارتفعت مفاصله . حينئذ  
اسس ذو سطح شي ا مضى الى  
العيادة بلهن منست . انكبسون  
البواب هو القاتل ؟ . ولكنه يذكر  
تماما انه رأى العذاء بعد طرفي  
سطلون لا جلباب . ام يكون البصر  
له خدعه ؟ وغرق في ذهنه حتى  
دعى الى حجرة الكشف .

جلس وهو يتساءل .

هل ينهى التدقيق في هذه  
الجلسه

فقال الطبيب

— ...

فساله

— ...

— ...

عرفها ...

عاش ...

— ...

ويتم على بربره امام الطب فقال

— عم جعل النمرحى اعفد ...

رى ...

حب

— ...

صنع ...

عند ...

وجد

— ...

— ...

وجد

من ...

محل ...

واجبه

• • •

وكان يغادر باب الوراثة عذبا  
شعر بشخص يلاحظه فالنصب وراءه  
فراى عم سليمان الفراش . بقصر  
اليه متسانلا فقال الرجل

— ...

في التحقيق نكل ما اعرف

فرمعه في ذهنه فقال الرجل

— ...

لنصف ...

— ...

فقال الرجل وهو يبالع في الابد

— وابنت حبيبك يوما واس ...

مروحوه في المصعد

تجيب

... بقول

... وانك واثب بعيدا

خللته اضلاره في الواقع ولكنه  
بمايك بقوة فوق طاقة البشر وقال :

... امنى بلا شك .

... كتبتها حشية ان تدفع بك الى  
مواطن الشبهات ا

تجيب

... عسى

فراجع الرجل قائلا

... لا مؤاخذه يا ملك ، ما قصدت

... بعد

فراجع بدوره قائلا

... انك على اي حال مستحق الشكر

فعال الرجل وهو يعنى

... الشكر لك .

انه يشرق اوما لا امان ولا سلام  
لا فكرة على تحمل هزيم من العذاب

... \* \* \*

قال عمرو

... لآخر عن الحريه في المرائد

فعال موظف

... كمر لاحد ... من تصحف

... بحسب ... ك ... ك ...

وقال اخر

... في ... من سبي

... بعد

فسال عمرو

... بعد

... بعد ... ك ... ك ...

... حب ... ك ... ك ...

وسرع بطراى بلع وجهه  
تالعب بالمره ناحيا فالتعب عساه  
بصني عم سليمان وهو يعمل القهوه  
للرئيس . جن بالمره دقيقه لسم

سائل عى وكيف يشرع في السراي  
احواله ؟ ؟ ثلاثة معنى ان يتخلص

مهم ، فتاة العلواني وصاحب محل  
المره وعم سليمان ، عسى ان  
يتخلص مهم ليعتد على الارى الذي  
احل لاله القمصه . وساعت  
المحرات فقصت سياره بلل القاء  
العملة ، وكمل صاحب محل  
المره في معركة عاذره مع احد  
العمال . اما عم سليمان فقد هرب  
فجاء وهو يعمل في المقصف . ولم  
يكن يسلوق نظره من الرأحه حسي  
دهمه صوت الرئيس يقول .

... من ... ك ... ك ...

... \* \* \*

وهبطت عليه فكرة من السماء .  
اوجت اليه تكن البواب ليس بلكائك  
التحسب للعذاب الايقى . العذاب لا  
يناسبه لا من التاجية الذلولة ولا  
من الساحة الاقتصادية الادرج ان  
يكون قد تلقاه عذبة . عسى عسى  
المهدي عسى اعاده الله ؟ نعمها  
فكره لا يوم على واقع ولكنها حديره  
بالاحيار ومضى لئوه فاصدا عبادة  
الاستن . وفي المقصف قال للوالب .

حدائق جميل

نظر اليه الرجل نظره جاعبة ولم  
يقول فعاد يسأله ...

... جاهر ام تفصيل

اجاب الرجل

... يمكن تفصيل حذاء مثله عند  
امين علما بمصر الدنلي .

هي احابه وتخلص من الاحابه معا  
فوى سوء الظن له . وكان مصر  
الديلمي قريبا ، وكان الاسكاني في  
مطلة على المين . حيا الرجل وقال

... اريد تفصيل حذاء امين دى  
... ك ... ك ...

فاجلسه الرجل على كرسي حسن  
التي العلولى وراح يسجل مقاسات  
قدميه . وفي اناء ذلك قال له

... من حذاء منه في حدى يوم  
الصاره رقم ١١ شارع ٢٦ بولسو  
باعصى وهو الذي دسى علك

فعال الرجل بهلو .

... ليس بين واثبى بواب ؟

فخلق قلب عمرو سرووا بسلاية  
تفكره وقال

... لعله احله همه من احد واثب

... \* \* \*

... هل الطلب كثير على هذا النوع

... من النادر ان يطلعه احد ،

وطبكت هذا هو انشئت من نوعه من  
... ك ... ك ...

فساله باهتمام مضاعف

... ك ... من كي منه

... احدهم عاريه فربا واحد ...

وتردد تردد عن خاتمة الذاكره  
فاعتنى فوق دفتر متورى ، وفكر  
صفحاته بسرعة وعمرو ينظر من فوق  
كتفه . وقال الثاني

... ك ... ك ...

... ك ... ك ...

... ك ... ك ...

... \* \* \*

ابيض الهام في صدره باناسه  
سجى القاتل وانه سيوجد فيه نفس  
الشخص الذي اتهم الادارة صباح  
لكه لعزيمه . وما عنه بعد ذلك  
الا ان يقابل المعتق ليصرف بين يديه  
كل سي ، او الاتصال بـ ... ك ...  
اليه رسالة مضمته لكافة التفاصيل  
وكان التبت يقع في شارع المولسى  
بهمسه المكري ، وهو شارع سكي  
نصف مائة عمارات حديثه

والصنف الآخر بيوت قديمة من دور ودورين ، وليس به من محال عامه سوى قرن وكوا ، فهو شارع يمر القريب الطائر ، بقرينة ، في امام البيت عمرا فرأى في الترفة فتاة فوق الحزين ودون الغامضة والشرين ، أخذ متطرها إليه فحلم سماده الحياه الروحجه واستمرارها الكاسي . فدما اسره لطيفه وجوها وغدورها العنسه وبناتها الحسوس به بدووع قدره مجهوله ، اما هذه الفتاة فتعال كامل للرفاه والعيه والصبر والجلو الدين . وهي زوجة القاتل ولعلها اخه . ولا حظ ان في دكان الكوا امراء فهد عورا بانه ناهمام ، واستخرج من سبوتها انها صاحبة الدكان فاقبل نعوها - اكسانا للوقت - وسلكا عن سب حسام فيظن فانذارت الى البيت ففحصت تحت بعضها السرى .

— وبلك احته التي تعلق في سرفه

لعلها ظنت انه يحوم حول الفتاه فتبكرها وهم بالذهاب فالتت المرأة

— اسرة طنة

فوافق بالحنانة من راسه فسالتة — هل تعرفهم ؟

فاجاب بالكفي ، والتمتع في ذات الوقت بان المرأة تقوم بدور الغامضة وحديثه عن حسام ودولت ، واناب استعمالا طيبا لتقديم اي خدمة شريفة . وفالت له بفته وهي تفهم نفسها .

— ما هو حسام دائما الى المهرى  
— البت عمرو وقنه يلق نصف

ولكنه رأى رجلا لم يسبق له رؤيه ، معنى بدا اسفا فامسح الساهر غمر الساروب لاص صله للرجل الذي سحب عنه . هارب

تدبيراته وحايه هبعاه . واترك ان البواب حادله على عم امير علما الا ناعساره اقرب اسكافي ، اما سر حذانه هو لما زال احمال ان يكون هديه فلما ، وعمر مستحل في النهاية ان يكون صاحبه .

ورجع الى الفطة التي بها به .

• • •

لو تكسب بك القمه فملا رسه بالهواء التي يعوق ودوية . وعزم جاد على اكمال نصف دينه بالاقتران من دولت فظي ! لقد تجتنب الاقرب من سوارع برمها كما اصعب عني عم سليمان . وثمة لسان جاحده يسدل اهدايه على لطفه وامسانها ، وهو الوحيد الذي يحترق في خضا ، تذكرياتها . وفكر لم فكر . وكبت رساله مطوئه كالمحقق اسبها نوله

حاجب حبري  
حاجب وحده في سرفه

كسها صباه ودقه وحسدها بالفاضل ولكنه لم يودع عسها نامصاه . ولم يرسلها ، اجل ذلك حتى تسوي الفكر في كانه وجوها واحمالها وقال لنفسه انه لن يلحق لراحه طعما حتى يتي القمص على القاتل . وسال اي نواب نا يرى دفعه الى قلها بعد حاسب من انه لم تكشف سرقة دوا الجريمة ؟ اما كان الاجفر ان يقلها هو . عمرو . وقد بوفرت لديه لذلك اسباب واسباب ؟ كان يعصها بدر ما كان يحها . ولم يعرف لها رايها الحسوي كمال والسنان وضاحتها به فسي سبيل ذلك . وكان يشد عليها نفوه وهي بين ذوايعه وغبة وحققا . على اي حال يجوز له ان يسي النفي حياه روجه سعلنة مع دولت فظي حتى تكسب القمه نهاما وبهذا اعاصر الوجود . وذهب من فوره الى القماره

السؤوفه لتكمل علاج اسبابه . واستمر فرصة هبوط القمصه فصعد الى الدور الرابع بقوة لا تقاوم . وجد المصاح لوى باب سعه المصاحول مفده . فتح الباب فظهر المفاول وهو يوسع لصفه فوادى عمرو في بهايه الطريقه وسمع حوارا بينهما فقال المفاول :

— لاسي عبد الاصحاب

فاجاب الرجل

— كن عبد احد بك

فقال المفاول

— عبد عبد عبد

فقال الرجل

— وصنع من جدها حلفه كلاسيكيا .

فحقق قلب عمرو وشعر يابه القريب من النصر اكثر مما يصور وخرج الصنف فالتبس من عمرو صيغة فوز . رأى امامه غريبه دون سواء . القاتل المجهول للعدول بالاسرار . وانفص عليه كالموحش وقبض على ذراعيه وهو يصيح .

— اب القاتل

وذعر الرجل واخفى المفاول عقلنا الباب فضاعف ذلك من وحده الرجل القريب .

وهب :

في حال

فلطمه بقوة هدامة وصاح به :

— اعرف

فسمع الآخر بصوت كالابن :

حاش

— اب الذي صبت دولت ويحي

وقطع الى عمه لسانه اما الآخر فلم يظن . وانهار نهاما فقال :

# عند اقتراح ابراهيم

- ويكن من اسم  
- فاجاب بعد  
لا همه بذلك  
- مع ما وقع بسبب خطه  
- حرر ساء الله  
- من ربه في  
لا عر من يكره  
- الم يعرف بانها قلب عند عشرة  
ابام

فارسهم اللعول في وجهه ومتم :

صاحب  
- احب من يصحب  
- آيا لا الرا الصاحب  
- على اي حال فالصاحب برغب في  
معاينتك  
آيا ؟ ماذا ؟

- طبعي ان يرغب في استعجاب  
جميع من كانت بهم علاقة بالمدينة  
صمت الرجل مليا حتى انصاع  
نقص النسي من وقع الحبر ثم قال  
بهلو  
- اني على تمام الاستعداد للقاءه  
\* \* \*

ها هو الشبح - ها هو الختم -  
جاء يسعى على جذائه الايسر اي  
قاتل - واي مناورة يلعب بها ؟  
وته استدعي عم سليمان للمواجهة  
ومي عم سليمان غصت ادارته بابا  
الرجل - علمت انه يدعي محمود  
أمر وانه سواي ناكسي - وقد  
مطقت القفيلة معه - قبيل زواجها  
بعام - لا صغائل ناكسي تملكه -  
وحصرت من باذي الامر على سرية  
الموضوع لتكونها موظفة من ناحية  
ولانها احب صغفه الناكسي عس  
اهلها حتى لا تسال عن مصدر المال  
الذي اسلمته له - فكانت تدلي  
السائق في الجراج - وظل الرجل  
على جهله بمسكنها ولكنها دلت على

من اجل  
حسام شعبي مرطف لا تدرى  
- غير انه قد قدتم  
من عمه  
- من عمه  
- احبه - اسمها دوله  
- صفت يعرف عروا

صاحب وقال

في ربح مني بمسألة  
أمر دوله - من عمه  
- لا بد من ان يكون هذا على  
- كذا - من عمه  
- من عمه - من عمه  
من عمه

عند ذلك شعر بنوع من الراحة  
لاول مرة

وكان غاكما على عمله بالادارة  
عندما طرق اذنيه صوت وهو يسال  
قالا :

رفع راسه فوجه وفزع فرأى امامه  
السبب المجهول الذي استخدم الادارة  
عده ثله العربية - واجلد ظهوره  
المفاجيء دهشة عامة لما سؤاله  
فاذهلهم - وتكهرّب عمرو من الرأس  
الى القدم - ها هو الشيطان الغفيل  
حتى الحدا - ثم بعمره - اس كان  
ولماذا جاء - وماذا يعني سؤاله ؟ وفي  
لحظان اغلق عم سليمان باب الحجرة  
ووقف وراء محجرا اما الرسم  
فسال الكادم

فماحل سؤاله وعاد يسال

حسب نظمه

من عمه

من عمه وحده

- عرف - لا عرسني  
ودعه اعمه - على  
من عمه

\* \* \*

وفكر طويلا في موضوع الرسالة  
دون حسم - وهناء بفكره الى وجوب  
كتابها على اله كانه ما دام عصرا  
على اخلاء امضائه - وبالتالي  
شخصه - ان ليس من حسن المظنة  
ان يرسل خطه الى العتق - واعتص  
بذلك لحد انه عزم على شراء السة  
كاتبه صوبا للسرية اللازمة - وكان  
سخط في فراغ مخيف بين صمت  
الصاحب وعيني عم سليمان حنسي  
اعتقه من يقامه في المدينة الكبيرة حق  
ما بهنه حتى ولكن اين المفر ؟

وقال له عم سليمان مره وهو يقيم  
له القهوة :

- لست على ما يرام يا اساد عمرو  
فعل منه نظته انه يطبق عليه  
الحصار ولكنه قال برود وهو يكبح  
انفعالاه المتطايرة

\* \* \*

واشرفى في ذات يوم الاله الكاتبة  
- وهو اسف - لارتفاع ثمنها - ما  
احمره بالوقت - لا بالسدير ما دامت  
فكره الزواج من دولت بعزو خياله  
سجوها - نظر الى جذائه الابيض  
ذي السطح البني واسم فهو لا  
يتى انه كان المناسبة التي هبات له  
التعرف بعصام فيظي وبالتالي بهنه  
القلب دولت - فيها كاد الرجل يقادر  
دكان عم امي علما حتى قال له عمرو

فماحل سؤاله وعاد يسال

فماحل سؤاله وعاد يسال

من عمه

من عمه

فردد عمرو قليلا ثم ساله :



عملها لتهنئ اليها في العاوي - ولا  
وقع القاري، ذهب للعبها في الاداره  
صباح ليلة الجريمة ، فلما لم يجدها  
اضطر للمصرف بمفرده فسافر يأسه  
عرسه الى الاسكندرية ولسفي حليمها  
هالك حوالي الاسبوع أو اكثر ،  
وانظرها في ميدان اللقا، العناد ولكنها  
لم تعثر فذهب الى الاداره مره اخرى  
لتأبيلها ، وتم التعلق من الفواله  
واحسب مصانته ثم افرج عنه ؛

دار رأس عمرو ، ها هي الامور  
تتقه كما لم تجر له في حسان ،  
وها هو يتعذر في تيه ، وشده حادهم  
على ارسال رسالته المذهلة ، ولكن  
والقة الناصي حقيقه لا شك فيها ،  
استغلت في وجده الامام الفقيه -  
الم يقل لها بصراحة «اني احسك  
تصرفاتك ؟ وكيف استجابات ؟»  
قال برادته مرعه ،

- ليكن رايك ما يكون رايك  
حسي

وقال يحيى

- تيمم نفسك لوحش مسماره  
بالحسنه بحسبي ؟

فصمت صمما ذا معنى لا يحصى  
فصحك وقالت ،

دا ممر بصرفي يا بر حري  
لنك ما دام قلبك واحدك ،

وقال لنفسه بأنه قضى على قلبه بان  
يتقسم الى قسمين ، تلك المذاهب  
الجهنمية ، التي لم تلبح من وجده  
بما جازى وهما يبنون في ضو الاياحور  
الاحور ، واستقر هذا ايضى ذو  
سطح بني على السجادة بين الصوان  
والحوان العامل للزجاجة والعلبة ،  
ويروح بهازل عشا العسفران  
الوردي ، ويغيب في العوهمسان  
مسألة من كون مجهول ، وتخت

البروه عندما راحت تقاؤل يديه  
نشوه جنوبية ويقول له بهلال  
احسن ،

• • •

ودخلهم سمعة الشرفه وهو وحيد  
يستجدي تسعة من ليل الصنف  
وقال له

- صوف على الباب

فقالها : تعرفينهم ؟

فتح شراقة الباب فرأى وحدا لم يره  
من قبل فحاض قلبه ، فتح الباب  
مستسما فدخل الرجل وسماه بلاته  
اندفع الثلاثة يفتشون وقال لسه  
الرجل -

- مغرلة ، ففتش لا يدهنه ، هالك  
امر النبابة !

فقال بصوت ضعيف :

يا مسعود

يا كاه

جى بالله ففحصها الضابط وقال

- هي التي كتبت عليها الرساله  
وبسط امام عينيه الرساله التي  
طوع يارسالها وساله :

- وسالك ؟

فقال يانسا :

- لا علم لي بشي، هيا نتحدث عما  
مسي اسمك هذا ،

- اشرتها ولم امرها وليس  
بشيء مهم ،

- مسعود انت على عيال المحسن  
للدين التبريت منها وساحته  
لكوساك وغلة الشكولابه ، فمر  
ت مصر على الانكار ، وتم نصه  
على الانكار ما دمت بريث

وفي مسأله الشرطة سأل الضابط  
عما جعله يشك في امره ففتحت  
ممكنه ولكن الرجل ابتسم ولم يجيب  
ولم يجرى الى العطا الذي ارتكبه  
بارسال الرساله ، فان كتابتها على  
الاله الكاسه يوحي بحوب كاسها من  
الاعلى اليه بمعرفة خطه ، مما يرجح  
معه ان خطه منح بعيد عن مسأول  
التحقيق ، وهما يش - بالناسي -  
المسهب حول المصدر بالقدسه ومن  
ينهم زملاؤها في الادارة ، وهكذا  
استوحى خطه تفتيش ممكنه -  
فمن ساكن الاخرين - وهكذا لم  
التيور على الاله الكاسه ، وعسوف  
ماحب الرساله والرجاء وانعنه

وقال

يا مسعود  
يا مسعود

فقال الضابط سرور

- كتبت من  
بالنسبه

فاحسب محبته المرفقه صوره  
سليماني ولكنه قال

يا مسعود  
يا مسعود

فقال الضابط بموص

يا مسعود

وقال دون ان سمع قوله

- صنفه باسم حقيقي

- جميع من

فقال بانكار

يا مسعود

فاحب الرجل بهود وبه

- لم سوى الا ان

[ عن الاحرام ٧١/١٢/٢٤ ]



[illegible]

قسمتي؟ اے۔ ہر روز  
کدھی طعمہ لے

• • •

— ياه انه دافع في هذا المكان الحالي ، ولكني الا  
تستمر بالوحدة هنا

— بالكسبي ، فانا اشعر بمنهي المساعدة داخل  
محطري ، اني انسى الدنيا كلها هنا ، فالصل متع  
داخل المحضر

— ليسني استطيع مساعدتك

— اذن كوني من اليوم مساعدة لي ولشربتي مخمب  
د ، هل استطيع الحصول على قبلة

بده يده الى حاضريها ثم يسير

— كم اتفنى نو يميتي الحضر هكذا يا ... ما اسمك  
... ماري

— ما اسم هذا الاسم ... انا ال

— اعرف ... عرف المهندس محمود يوسف المحسود

— لا ، هذا ليس اسما لبيتي

— المحسود من جميع المهندسين

— لكسبي احسدك ، احسدك فعلا ، فانا لم اقبل  
طلبة حياتي فتاة في مثل حبالك ... (ثم استفدك قائلا)  
بل لم اقبل فتاة على الاطلاق ... كل ولتي في المختبر  
بين لابنه ، نعمني ونكتة ... نوري ان نسبي  
نفسني لحظة ، ان اشرب حتى اقع على قفائي فلا اجد  
من يحليني ، ولا استطيع ان افعل ذلك الا هنا ، لكسبي  
اشفي عليك انت ... قامت بعد صغيرة ...

— لسانك يا اسد ... فانا عندي عشرون سنة ...  
نعم عشرون سنة الا يوما واحدا ... اي ان غذا هو  
عند صلادي ...

— يا للصدفة الجميلة ، انها لفرصة رائعة ان يحصل  
للملة جهده المناسبة هيا يتا الى البار ، سوف تسهر  
حتى الصبح ، هيا ... اعطني هذه الدراع الجميلة ،

تساط ذراعيها ثم يتجه ناحية البار حيث يخرج قبعة  
كبيرة من الويسكي وينفذ في تفرع حضوياتها بيتهما  
حتى تشغل اجنابها فيجعلها الى سريره

• • •

ماعه المحكمة تضج بالرائتين من قضاة ومعلمين  
وشهود ومعلمين ، وقاضي المحكمة لم يزل متقيبا عن  
الجلسة ، وكذلك معام المتهم وشهود الادعاء فقد وردت  
بمحكمة برقية مستعجلة من الاعلى ... من السلطات ...  
تأمر بالترتيب وليس يصل محضات خاص من المحكمة

وذلك لحساسية القضية ومنها يشككه تهم السلامه  
التيهه والاس ...

والكل في انتظار المشووت الذي لا يعرف عن همنه  
احد ...

القاضي والادعاء العام والمحامى ، كلهم صامتون

— الى متى هذا الانتظار ...! فالتهم حاصر والشهود  
حاصرون وكذلك للمحامى ، ا

اسي لا عرف نادر يريد الحكومة حاصر هذه  
القضية ...؟

قال ذلك القاضي وهو ينظر الى وجه المحامي يحاول  
استطلاع السبب ،

يبدو على المحامي انه هو الآخر لا يعرف السبب  
... في هذه الحالة سؤلة محوول حسب قال ...  
يريد ... بجوابها الى محكمة خاصة

ورد القاضي : لكن اوراق القضية موجودة في  
ملفات هذه المحكمة وليس من حق احد ان يتدخل في  
سوابق اعضاء ...

— على كل حال تريت ، فلا بد ان المشووت سيادم  
لان ، وهذا هو موعده ، اصبح ... فاسي تسمح قرع  
خطوات قادمة من الممر ، سافتح الباب ، انه هو ...  
السر كذلك ...

— نعم لقد جئت بخصوص قضية المهندس محمود  
يوسف

— وما تعليقات السباد

— ان الحكومة تود الاطلاع على الملف قبل المحكمة ،  
اصد من حراء محكمة لا بها ران في المحضر  
المهندسين كما تضمنون ليس اسما عاذيا ...

... بصي باسماء عادي وغير عادي ...! انظر  
... اسد ، واقرا ماذا كتب على باب المحكمة ...

— هذا لا يعني انك تمنع في الاطلاع على الملف ...!  
— الملف ...! وعادا تريد منه ؟ فانصبه نشد انه  
مهندسين مجرم يجب ان ياخذ جراه ...

— ان احدا لا يستطيع اثبات التهمة عليه ما قصا لا  
... ديب ...

— ولكن هناك شهود عيان يا اسد استطيعون  
... ديب ... ود كبر عما في ... ديب ...  
استفهمهم الان لتسجنهم بفسلك

- حسنا اوصل من يناديهم - هل هم كثيرون ؟  
 - ايام اربعة حتى ان ارسى نيكولا في  
 جدران بي في دج رحا من جهة  
 مخرج القاصي من احد الابواب ثم يعود ومعه اربعة  
 رجال لا يزالون يناسي العمل  
 اسمي ان يقولوا حتى انا سي غير حتى  
 بحسب الرجال الاربعة بصوت واحد -  
 وهنا يبدأ القاصي باستجواب الرجل ذوب  
 في - ماذا ساعدت باحصار ؟

قد صلب بي يندس في حربي معه  
 حبه عدم حفر في حفر في حفر - حفر  
 بحاربه عندها ، لانه سوى عمل اجبارات لمشروعه الذي  
 يعرفونه ، وقد فعلت - لم تكو هذا الطيب معه  
 شهرين تقريبا ، وحدث بعد ذلك عدة مرات على صراط  
 مبياه ، وكان لا يسمح لاحد بالاقتراب من الاحواص  
 ابدا كي لا يقصد التحارب ، غير انني شككت في سلامه  
 منه لانه كان يظهر بعض هذه الاحواص بينما يستعمل  
 الاخرى فاشتهرت قومه غيابه مرة وبشئت احده  
 الاحواص بضمه وحدثت مرة بداخله - فخرجت  
 باسمه بخلاف ذلك - ان عند الحدة

القاصي ينادي على الشاهد الثاني - ان في  
 - لقد كان يعمل ذلك معي ، وعندما سألته مرة  
 - عند الاحواص ، ساعدت  
 -  
 اكررت هذا السؤال مرة اخرى فسوف اقصيكم من  
 لعمل - الا تعرف اننا نعري هذه التحارب بمشوى  
 اسر

- هذا رجل سموت فيلا  
 - هذه في غير كونه لانه لم يرد كد بلابل  
 - هذا هو حولا حيدون  
 - اني اخرج لاجره بسبب اني اهدس  
 هو الذي فعل كل ذلك بمعه  
 - ان هناك شهود على ذلك  
 - ناصح صاحبه كخاربه وكذلك الحرسون  
 وبعد - لانه كلهم شاهدوا ماذي وهي تخرج ليله  
 اخرجت مع اهدس وخرجت وبعد ذلك وجدني  
 في حوض من احد من اهدس

- حرره هل يصدق رجل عاقل مثلك ان يصوم  
 يهدس - حذر - سمعه هذه لجر  
 - اني لا اكن هادوا لاحد ولم اصبر كل هذه  
 الابهامات لالتصها به وهذه شهادة الطبيب ست  
 لا بد - محالا لشك بان الوفاة حصلت بسبب نوع خاص  
 من - لكني اريد اني غير التحقيق منها على بعض  
 رجالات - ان مجلس اهدس معكم

- اني لا اهتم ماذا تريد بكل اتهاماتك هذه ١٠٠  
 - اني لا اهتم ان اكون معكم في هذه  
 الاحكام مما يعود على ابناء الشعب باله - ودهه  
 وربما على ابناء احسن الشرطي كله ، وانت تعلم ان  
 بلادنا ليست صناعه -

- يا سيدي ان عواظي معكم ، نكي واجبي اهدس  
 بهذه العواظ ، فليست فاعة المعكة مكنا لمناقشة  
 حطة الدولة الحسية والمشرية ، ان امامي حربة قل  
 مسددة - صحتها سمع عثم - فاه وحدث اجادهم  
 في الصحر - اني يمكن عثم من مفره  
 - يجب ان ينال جرائم

- اني فاني لا تريد التعاون - ريو صفي ان  
 اقول لك يا بني احمل تعليمات معدة يجب تنفيذها  
 - اني صغوسي حاكما اذن ؟ ما دقت ترمسون  
 ذاهب - بشهروا - سيف

- العصة ليست عادية والرجل تصاحبه الدولة  
 - ولو كان مجرما  
 - ان كان مباحا  
 - ما الفائدة من عدم المعاكسة  
 - الاحكام بالفضايا المادية  
 - العادة ؟

- اني لا تمس سلامة الدولة  
 - انك ان تفهم يا سيدي فلهه فست صبا  
 قبل ان ارسى هذا اري بال احاط على العذل وان  
 حكم بموجب عدول

- اعرف ذلك ، اما عندما تعرضي سمعه الدولة  
 للخطر فمدها لا بد من النصيحة  
 - النصيحة بالعدالة  
 - العدالة مطلوبة ، لكن ليس في كل  
 - نعم عندها نسمع عندما معنا جيش -  
 وان تقنوا كاجراء اهدا ما تريد

(التمه على ص ٥٠)









محمد أبو ريا

صراع امام الملجأ

قصّة

الشوارع كثيفة .. الظلال تستند على الجدران  
يتأذّب .. رياح خسبيلة تحيل الشمس الى كتلة باهتة  
ووراء البيوت تصطلي الحجارة بدفء خافت .. ما أروع  
الدفء حين تشعر بالرجعة تصل الى قلبك .. ما كان  
أجودني الى معطف تقبل يقيني هذا البرد .. ولكن كيف  
سأبذل وأنا أرذل بهذا الشيء الثقيل ، ماذا سيقول  
الناس عني ، هؤلاء الناس الذين لا يحسون به .. انهم  
يسبرون شفة واعتزاز يهزون الارض بأقدامهم القوية  
الصلبة بينما اتواذي أنا في ظلال الازقة باحثا عن قطرة  
دفء .. ليقلوا ما يقولون .. انهم يشعرون بالحرارة ..  
ان احسدهم شغافة قليلة أو كجدار صلب متمسك لا  
يخرج منه الرصاص .. ليتني أحتسب وراء أحد هذه  
الجدران لاني هذه الزوايا التي استأنست الي وحشة  
وجي وعبوي .. ليتني ادخل أحد هذه البيوت ربما  
تكون الدفء مشتعلة في احدها .. ولكن .. هل  
يستقبلوني ؟ .. ربما ؟ .. أو ربما ألغوا بي الى الخارج  
كزورقة من هذه الزورقات التي تنطير مع الزوايا بحركات  
لولبية ..

صوت وضيق حاد كصوت ابني الصغير وهو يقطع  
على احساسه بدفء أمه واقترابي من النهاية المُنشقة ..  
الصوت ملال مندفعاً وكأنه يخرج من فتحة بوق ضيقة  
أو من حجرة رجل يهتق .. الناس تركض .. لماذا  
تركض الناس ؟ .. ساركض معهم .. انا لا أفهم  
شيئا .. ولكن لا يهم ، ساركض .. ربما اعتبروني  
أهلباً وأنا ألق هكذا كشجرة سرو مهشمة الاغصان ..  
نعم أنا لا أفهم شيئاً ولكنني ساركض ، ربما كان الركن  
لغاية لذتية والا لا اتفق الناس عليه ، اذن لماذا ألق أنا  
وحدي فوق هذا الاسفلت الخافق .. من الطبيعي انني  
سأحس بالدفء .. هكذا يقولون .. ما أنا أركض  
والسائرة العينة ما زالت تنز ولكنني لا أشعر بالدفء ..  
ان البرودة ما زالت تدخل عميقاً عميقاً الى جوفي ..  
ان قلبي يرقص من البرد أو ربما من الخوف والناس  
ما زالت تركض .. انا الآخر ألهث .. ربما احسوا  
بشيء بالدفء .. العرق يتصبب من جباههم العريضة  
ولكني أنا ألهث فقط وجوفي بارد كقالب الثلج .. ما هم

يخلفون من سرعتهم امام أحد الابواب .. يتدافعون امام  
هذه الفتحة الضيقة .. شرطي تبدو على وجهه علامات  
مبهمة غامضة يعاود تهدئة الناس .. الفمالة تتعطي على  
تردة شاذية اليمى .. ربما كانت ابتسامة أو ربما  
تكسرة ..

.. لا تخافوا .. ادخلوا من هنا .. لن نمتلكوا طويلاً  
.. ستخرجون عند اطلاق صفارة الامان ..  
صوت تردد بين الناس يخفي صاحبه ملامح وجهه  
وكانه يتكلم من وجه جارد ..

.. ومنى ستطلق صفارة الامان ؟ ..

.. عندما تتوقف الفارة

.. ومنى تتوقف الفارة ؟ ..

.. عندما ينفذ وقود الطائرات ..

.. ومنى تظن ان وقودها سينفذ ؟ ..

.. ربما بعد دقائق .. أو ربما بعد قرون .. أو ربما  
عندما نموت كلنا ..

وزفر الشرطي بآلة .. كان يكلم شخصاً يسمع  
صوته ولا يراه ..

.. أوه .. انك تتكلم كثيراً .. ادخل ودع الناس  
يدخلون .. انك تسد الطريق ..

.. أنا ابدأ .. ان طريق الملجأ هو المسدود .. جسدك  
الضخم هو الذي يسد الطريق ..

.. كلا .. ان وقوفك هنا هو الذي منع الناس من  
الدخول .. انك تتكلم بدلاً من الوقوف بينما الناس تقف  
وراءك ..

.. كلامك معقول ، أنا أسد الطريق بشرط اني وانت  
تسدان بجسدي الضخم الخفيف فما رأيك في أن تفسح  
الطريق للناس كي تكمل كلامنا ..

.. أسف أنا لا أستطيع .. انهم لا يستطيعون عني  
أبدأ .. ان واجبي هو حياتهم .. ان وطيفتي تتطلب  
منى ذلك ..

.. ولكن الا ترى انك لا تحميهم .. انك تقف في  
وجوههم تمنعهم من الدخول .. انظر ما هم يتكدسون  
ورائي كشالات من الدقيق العفن ينتظرون ازاحة جسدك

المظيم ليستنى لهم الدخول الى الملجأ والشعور بالامان .  
- اعترفت بلسانك انهم يقفون ورائك .. اذن لماذا  
لا تتزحزح وتدعهم يدخلون ؟

- كلا يا صاحبي .. التي انكلم باسمهم لقد انتدوني  
لهذه المهمة .. انا اقف الان كي افسح لهم الطريق ولكن  
يبدو لي أنك لا تسمع .

وتعالى الصراع .. الطائرات تحوم فوق رؤوسنا  
كاسراب الزرور في موسم الهجرة تلقي بسحبها فوق  
رؤوسنا .. بصاق جامد يحيل الارض الى ما كانت  
عليه قبل سفر التكوين .. بصاق انتجته جناح بشرية  
لينفذ على نخاع جناح اخرى .. ربما كان الدور  
لجسمتي الان .. وذلك الشخص ذو الخوذة الفولاذية  
يضغط على زر استئصال لونه الى احمر تناسقا مع اللون  
اللوحة التي ابتدا الفنان الكبير يصل ريشته المنحنية  
فيها .. سيفاطب البصقة .

- اترى ذلك الرجل الذي يرتجف هناك .. نعم انه  
عناك .. انزلي الان وقاعبي تلك الشعيرات القليلة فوق  
راسه .. لا تنسي أن تحضري منه تذكارا .. شعرة  
مثلا ، او قطعة عظم من جسمته الجميلة .

الصراع ما زال يدور .. الرجل يتكلم يهدو .. لا  
يتناسب مع ما ينفثه فيه .

- أنت وحش ، خفيف ، قادر لا ترحم .  
الشرطي يزعم .

- انك تترار مخرف لا يفقه شيئا .

صوت خرج مني او ربما من جارتي الجميلة التي  
ترتجف في مواجهة واري اهتزازات لهدايا الصغرى  
الذين لا يثيراني ابدا .

- اقتما الاثنان قدران .. انكما قدران .. لقد  
ابتدانا نموت .. البصقة مستنزل من فوق على رأسي ،  
اني اراها وهي تنقسم بوحشية .. انظروا انها تهبط  
برق كالملاك .. افسحوا الطريق .. افسحوا الطريق  
.. لقد اتيت مساحطكما ايها القدران .. لقد ابتدانا  
نحوك وما زلنا نتجاولان بدوية وكانكما تتناجيان ..  
الموت لكما .. تناولوا ايها الناس .. القوا بهما تحت  
وابل البصاق .. هذه البصقة التي ارسلسها ذو الخوذة  
الفولاذية ساتنازل لكما عنها عن طيبة خاطر .

كان الشرطي يرتجف ويده تمتد الى مسدسه أما  
الرجل الثاني فقد بدا هادئا .

- اسمع الاصوات ، انها تنادي بالموت لنا .

- لا ترتجف هكذا .. لن يدخل احد الى الملجأ ما دمتا

تقف في وجوههم .. انهم يموتون قبلنا .. هكذا يقول  
التاريخ .. نحن الدين خلقناهم ونحن نيتهم .  
- اذن .. نحن شريكان في المصير .. لقد اعترفت  
بذلك .

- لا يهم .. المهم الان ما يجري في الخارج .. اسمع  
ساتكلم انا الان مع الناس واشهر انت صمدك في  
وجوههم وسنرى ..

وامتدت الايدي الى المسدس للخطوة .. عشرات  
الايدي .. بل مئات ، بل الوف .. ايد سلبية واخرى  
ضاعت معظم اصابعها .. ايد معروفة مرتجة واخرى  
غضه طرية كاصابع الموت ، ايدي هياكل عظمية كانت  
تستحيل ان رماد وهي تحاول تعظيم المسدس .. وامتدت  
الايدي ، نفس الايدي لتعيث بقم الثرثار ولتخرج لسانه  
من فمه ولترميه للكلاب الجامعة .

نحن الان داخل القلج .. اخيرا احسست بالدفع  
والحرارة .. لم أعد بحاجة الى معطف ثقيل .. انني لا  
احسد ذوي الاجسام الرياضية فقد بدا العضل ينمو  
في جميع ذرات جسدي حتى في راسي .. لتتحرق  
الحجارة بالدفع ، هذا الدفع الذي يغطي على كل شيء  
.. وجارتي ذات اللهدين الصغرى اللذين يهتززان  
اعامى بنعومة وكانهما قاربان متجاوران مربوطان يحيل  
بترنجان تحت تأثير موج هادئ تثيرني الان .. ما اجمال  
هذه الاثارة .. وانطلقت من جسدي المتشنج ياربغاه  
صواريخ حمراء وخضراء وصفرات تبعث في مساحاته الميتة  
اشعاعات نارية تبت فيه الحياة من جديد .

## المأجز - قطة

اجورهم المالية من ايد لا يبدو انهم سيعدمتها قريبا ..  
لا .. لا يا سيدي .. ان العد لم يكن دقيقا .. كنت  
اعزج .. ليس العدد ستة وتسعين .. لقد بقيت عشرات  
الاطباق .. نعم نعم .. لن اخرج .. لن اخرج قبل ان  
اتم التهام اطباقي كاملة ، انه حق ولن افرط فيه ، هل  
سيحل العجز بميزانية المصلحة ؟

سيدي احر هذا السمجان ان يخرج .. لا تضطربي  
الى ارفامك على ابقائي .. ان في جيبتي قنبلة ، وفي يدي  
على .. القوس ، ليس هذا من شأنك .. الان على  
الاقل !! لقد وصلت بطريقة ما ، وسوف تضمن لي  
البقاء في ضيافتكم .. الى الابد .. دعني التهم اطباقي  
كاملة .. واخرج أنت بسلام .. تناول طبقك مع  
أطفالك هنيئا مريئا .. الساعة تدق الرابعة .. هل  
تسمع يا سيدي ؟ هل تسمع يا سعادة المدير ؟



## الضمير المستتر - تهمة

ضع نفسك مكاني . ماذا تقول لامل الصحابي .  
ورجال الصحافة الذين يملأون القاعة منذ الصباح .

- انصرف .

- : هالك استغاثتي اذا .

- : هذا موضوع لا يتعلق بي شخصيا ولست  
المسؤول عنه . ولكن لا بد من سحب اوراق الادعاء  
وكذلك إيقاف الشهود ووضهم في النظارة ريثما يتم  
الامر

- : وما ذنب الشهود ؟

- : الامن يا سيدي وعدم اثارة الشغب خاصة وان  
رجال الصحافة كما قلت لا يكرهون الا من السنهم  
: وانما

- عليك ان تنصرف بما تمليه المصلحة العامة . وان  
تنصرف بلباقة

- ان هذه مهمة شاقة . لا اقدر على القيام بها . فقد  
فاقت القضية وثقلتها الرياح . وبات الكذب لا ينفع  
- لن يكفك الامر كثيرا .

- بل يكلفني موتي . . موت خميري .

- ان تنصرف

- : اني اقدم استغاثتي .

المبعوث يتناول الملفون ثم ينصل برأسه

- سيدي . لقد حصلت على جميع ملفات القضية  
وقد رفض القاضي تقديم أية مساعدة . وفضل تقديم  
استغاثته .

الصوت : ستحيل استغاثته للمواقفة عليها . عليك  
البقاء في قاعة المحكمة ريثما تحضر سيارة لاستلامه .  
- : والقضية

الصوت : دفع القاضي يعلن ارجاءها

- : انه يرفض يا سيدي .

القاضي : نعم ارفض .

المبعوث يستمر في حديثه .

ولكن كيف نستطيع تبرير هذا الارجاء

الصوت : ان هذه مهمة لاتصعب عليك قل أي شيء .  
قل ان القاضي لقيم . او ان الشهود قد غيروا شهاداتهم  
ولن يدوروا سنقنهم بذلك

يفلق المبعوث الملفون ثم ينتجه ناحية المنصة ويعلم  
ارجاء المحكمة .

## تفهم الشعر الحديث - تهمة

المشاهد . فلا حدود بين العقل وبين العاطفة فيه او بين  
النظور بالعين والمحسوس بالقلب . انك تجد الكل في  
جزئياته وتجد للفرد في كل بيت وكل كلمة . ليس فيه  
قمة واحدة بل قسا . لانه يضع بك الثقة لاكمال ما لم  
يكمله . انه يعطيك شيئا من الواقع ونظرة خاطفة  
واذا اردت فاكمل بنفسك ما لم يكمله . انه يضع في  
فمك قطرة دون ان يروي شمالك . لان الارتواء الان في  
العلم وحده اما الشعر فهو موزنااته للتنبيه وحسب .  
فاذا كان العلم يجلب الراحة بعد فمه . قال الشعر يقصيك  
عن الراحة . العلم هو خاتمة المطاف وهو العمل الاخير .  
اما الشعر فانه اول المطاف وبداية التساؤل والتشكك .

لقد كان الشعر فيما مضى كل شيء . كان قمة العلم  
والمعرفة . اما الان فقد ترك الشعر طريق العالم يأسره  
الى النار والى العلوم التي تغطي المشكلات حقها كاملا .  
ولم يعد الشاعر معبرا عن حقيقة موضوعية بتامها وكمالها  
بل معبرا عن حروره بها وشعوره بقيامها على الاكثر .

وفي الشعر الحديث ازدادت أهمية الاسلوب وعملت  
قيمة الكلمة لان الكلمة نفسها أصبحت من غايات هذا  
الشعر بوسيفاتها ومناها . انها الان تحمل معان كنات  
كثيرة غير مكتوبة . لذا فانها تعبر عن الظاهر والباطن .  
عن الشعور وما وراء الشعور . عن العقل والباطن والواعي  
على السواء . فهي اشبه بالخطوط والالوان التي تمنحها  
فن التصوير أهمية أولى بعد ان اقبل المنظر نفسه .  
ومن هنا فان الجو الشعري في الشعر الحديث اهم من  
المحتويات التي يضمها . فهو اولي بعد ان كان ثانويا  
ان الامل الان ليس في تكيف القارئ للشعر الحديث  
وحسب . بل في الشعر نفسه حيث يكشف افاننا بعيدة  
في عالم الشعور والفن ويفتح سبلا جديدة لاعلاء النفس  
الانسانية فهو نتيجة تقدم الحياة وتلايسها . والامل  
وطيد في انه يفلح في العمل ليبحث السعادة والطاينة  
للانسانية . كما يفلح في استكتشاف مواطن ضعفها  
وبواطن قوتها في فطرتها البدائية التي لا يستطيع العلم  
ان يحل محلها رغم جلاله ورغم كماله .

